الجـمـهـوريـة الجـزائـريـة الديـمـقـراطيـة الشـعـبـيـة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر –بسكرة–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

مساهمة الدمج المدرسي في تنمية التفاعل الاجتماعي لأطفال طيف التوحد المدمجين مدرسيا

دراسة ميدانية4 حالات لأطفال توحد

مذكرة التخرج ضمن متطلبات

نيل شهادة ماستر أكاديمي تخصص علم النفس المدرسي

من إعداد الطالبتين:

- **براهيمي شيماء**
- **بالطيبي شافية**

تحت إشراف الأستاذ:

د/مزردي حنان

السنة الجامعية:2023/2022

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

الحمد والشكر لله الحي القيوم أولا وأخيرا وامتثالا لقوله صلى الله عليهوسلم:

" من لا يشكر الناس لا يشكر الله"

نتوجه بجزيل الشكر وجميل العرفان الدكتورة "مزردي حنان" التي تكرمت بقبول الإشراف على هذه المذكرة وعلى جميع التوجيهات والملاحظات والنصائح.

كما لا يفوتنا ان نتقدم بوافر التقدير والاحترام لأعضاء اللجنة المحترمين على عناء قراءة المذكرة وقبولها وتصويبها.

وكذلك نتقدم بخالص الشكر الى كل من درسنا من أساتذة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة محمد خيضر –بسكرة والى كل موظفي المكتبة وجزاهم الله كل خير.

وفي الاخير نشكر كل من قدم لنا يد العون والمساعدة من قريب او من بعيد ونسأل الله عز وجل أن يجعل ذلك في ميزان حسناتهم انه قريب مجيب

الإهداء

اهدي هذا العمل المتواضع الى عائلتي وأحبتي، الى السند والامان وكتفي الايمن أبـــــي وأمـــــــــي شكرا لكما على كل تلك التضحيات والمجهودات، فلو لاكما ما وصلت الى هذا المستوى وهذا النجاح ادامكما الله لي تاجا فوق رأسي.

والى اخوتي، وعائلتي الواحدة والوحيدة، لا يقطع الاخ مشواره الا عندما يمسك يد اخيه. ادامكم الله لي في هذه الحياة. والى اخي كبد امي "فؤاد" فقيدي الذي افتقده بشدة ولم يعد بحيلتي سوى الدعاء اللهم ارحمه واجعله من الضاحكين المستبشرين بجنتك.

وعندما اكتب عن اسرتي يجب ان اكتب عن صديقتي ورفيقة دربي "شروق" هي نادرة وجميلة ولحسن الحظ انها صديقتي.

وفي الاخـــير اريد ان اقول: شكرا لكل شخص كان بجانبي وقف معي ووجدته وقت ضيقي وشدتي قبل سعادتي.

اسم الطالبة:

شافية

الإهداء

أهدي نتائج هذا الجهد وعصارة هذا العمل:

إلى التي اهدتني نور الحياة وتعهدت برعاية خطواتي ورسمت معي أحلام حياتي والدتي الحبيبة أطال الله في عمرها وأدامها لي نبعا صافيا امحو به كدر الأيام.

إلى من زرع في قلبي حب العلم ووضع بين جنباتي القوة والعزيمة والدي الغالي الذي طالما شجعني وساعدني لإتمام دراستي حفظه الله لنا جميعا.

إلى إخوتي الأعزاء حماهم الله.

إلى أساتذتي الكرام.

إلى كل الأهل والأصدقاء وزملاء الدراسة.

اسم الطالبة:

*** شيماء ***

ملخص الدراسة:

عنوان الدراسة: مساهمة الدمج المدرسي في تنمية التفاعل الاجتماعي لأطفال التوحد المدمجين مدرسيا.

هدفت الدراسة إلى التعرف عن أثر الدمج المدرسي في تنمية التفاعل الاجتماعي لأطفال التوحد.

تكونت حالات الدراسة من 4أطفال توحد مدمجين بابتدائياتمختلفة، حيث تم اختيارهم بطريقة مقصودة وتم الاعتماد في الدراسة الحالية على المنهج العيادي وإستخدمنا المقابلة نصف موجهة وكذا شبكةالملاحظة.

أسفرت نتائج الدراسة على أن الدمج المدرسي ساهم في زيادة وتنمية التفاعل لدى أطفال التوحد المدمجين.

Le titre de l’étude :

La contribution de l’intégration scolaire dans le développement de l’interaction sociale pour les enfants avec autisme qui sont intégrés à l’école cette étude visait à identifier l’impact de l’intégration scolaire sur le développement de l’interaction sociale pour les enfants avec autisme les cas d’étude consistaient en 4 enfants autistes intégrés dans différentes écoles primaires. Ou ils ont été choisis de manière délibérée. Et la présente étude était basée sur l’approche clinique. Et nous avons utilisé l’entretien semi guidé. Ainsi que le réseau d’observation. Et l’étude a abouti au fait que l’intégration scolaire a contribué à l’augmentation et au développement de l’interaction entre les enfants autisme combiné

الفـــهـــرس

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات	
شكر وعرفان	
الاهداء	
ملخص الدراسة	
الفـهـرس	
قائمة الجداول	
قائمة الملاحق	
مـقـدمـة	أ
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
الإشكالية	2
1-اهمية الدراسة	3
2-اهداف الدراسة	3
3-مفاهيم الدراسة	4
4-دراسات سابقة	5
الفصل الثاني: التوحد	
تمهيد	9
مفهوم التوحد	9

فهرس المحتويات

عوامل الاصابة بالتوحد	10
النظريات المفسرة عن اضطراب التوحد	13
اعراض التوحد	14
خصائص التوحد	17
تشخيص التوحد	20
خلاصة	22
الفصل الثالث: الدمج المدرسي	
تمهيد	25
مفهوم الدمج	25
مفهوم الدمج المدرسي	25
انواع الدمج	34
مبررات الدمج	36

فهرس المحتويات

الفصل الرابع: التفاعل الاجتماعي	
تمهيد	**35**
مفهوم التفاعل الاجتماعي	**35**
النظريات التي فسرت التفاعل الاجتماعي	**37**
خصائص التفاعل الاجتماعي	**40**
أهداف التفاعل الاجتماعي	**40**
أهمية التفاعل الاجتماعي في الحياة اليومية لدى أطفال التوحد	**41**
محددات التفاعل الاجتماعي	**41**
المهارات التي ينبغي أن يتعلمها الطفل التوحديلكي يدمج	**42**
خلاصة	**43**
الفصل الخامس: إجراءات الدراسة الميدانية	
التمهيد	**47**
الدراسة الاستطلاعية	**48**
منهج الدراسة	**48**
كيفية اختيار الحالات	**48**
حدود الدراسة	**48**

فهرس المحتويات

أدوات الدراسة	49
حالات الدراسة	52
خلاصة	53
عرض و تحليل و تفسير النتائج	
عرض وتحليل وتفسير نتائج الحالة الأولى	55-58
عرض وتحليل وتفسير نتائج الحالة الثانية	56-70
عرض وتحليل وتفسير نتائج الحالة الثالثة	60-66
عرض وتحليل وتفسير نتائج الحالة الرابعة	67-70
خاتمة	
المراجع	
الملاحق	

قائمة الجداول

رقم الجدول	العنوان	رقم الصفحة
جدول01	1-جدول ملاحظات المحكمين	51
جدول 02	2-خصائص الحالات	52
جدول03	3-نتائج جدول شبكة الملاحظة الحالة الأولى	56
جدول 04	4-نتائج جدول شبكة الملاحظة الحالة الثانية	59
جدول05	5-نتائج جدول شبكة الملاحظة الحالة الثالثة	64
جدول06	6-نتائج جدول شبكة الملاحظة الحالة الرابعة	69

الملاحق

رقم الملحق	العنوان
ملحق1	دراسة حالة
ملحق2	المقابلة
ملحق3	شبكة الملاحظة قبل التعديل
ملحق 4	شبكة الملاحظة بعد التعديل

مقدمة

مقدمة

مـقـدمــة:

عرفت البشرية منذ أمد بعيد وجود افراد ليس لديهم نفس القدرات العقلية والوجدانية التي يمتلكها غيرهم من الافراد العاديين.

ومن أبرز الاضطرابات التي استدعت اهتمام الاخصائيين والباحثين بالدراسة والبحث هو اضطراب التوحد، وهذا نظرا للانتشار الواسع له ويرجع سبب غموض هذا المصطلح على الكثير من الناس جميع الطبقات الاجتماعية والثقافية لان التوحد من أكثر الاضطرابات النمائية شدة وتعقيدًا.

ويرى "**القانون الامريكي لتعليم الافراد المعاقين**" ان التوحد هو اعاقة تطورية تؤثر بشكل ملحوظ على التواصل اللفظي وغير اللفظي والتفاعل الاجتماعي وتظهر الاعراض الدالة عليه بشكل ملحوظ قبل سن الثالثة من العمر وتؤثر سلبيا على اداء الطفل التربوي ،ومن الخصائص والمظاهر الاخربالتي ترتبط بالتوحد هو انشغال الطفل بالنشاطات المتكررة والحركات النمطية ومقاومته للتغيير البيئي او مقاومته للتغيير في الروتين اليومي، اضافة الى الاستجابات غير الاعتيادية او الطبيعية للخبرات الحسية(العبادي،2006، 14).

يعد دمج الاطفال التوحديين في المدرسة العادية من اهم المواضيع التي اثارت نزاعات شديدة بين الباحثين فيعتقد معظم المعلمين ان الاطفال التوحديين من بين الطلاب الذين يصعب دمجهم في اطوار الدراسة العادية وهذا لوجود صعوبات في التواصل اللفظي والغير اللفظي وكذا التفاعل الاجتماعي والارتباط بالعالم الخارجي. كما قد يشكلون عبء اضافي للمعلم مما قد يعيق مهامه التعليمية اتجاه بقية التلاميذ، غير أن اطفال التوحد لهم الحق الكامل في التعليم ولمساعدتهم بتحقيق هذا الهدف لابد من دمجهم في المدارس العادية .لان ذلك يعمل على تنمية مداركهم ،وعلى توفير بيئة تربوية ومعيشية تكون اقرب الى البيئة الطبيعية وسيزيد احساسهم بالانتماء الى المجتمع.مما يؤدي الى الكثير من التقدم واكتساب الخبرات الاجتماعية وتحقيق النمو الاجتماعي بصورة سليمة وصحيحة وكذلك يجب على الدولة توفير الدعم لهذه الفئة وذلك عن طريق تكوين

مقدمة

المعلمين وانشاء برامج واستراتيجيات وطرق التدريس بما يتوائم احتياجاتهم وايجاد حلول لكل المعوقات التي من شأنها عرقلة سير عملية التعليم وهذا لضمان التفاعل الاجتماعي،وهذا الاخير يعد من المفاهيم الاساسية في التنشئة الاجتماعية فالفرد جزء لا يتجزء من الجماعة فهو يؤثر ويتأثر بالاخر من خلال التعاملات المتبادلة ،يعتبر التفاعل الاجتماعي وسيلة اتصال وتفاهم بين المجموعة .فربما اندماج الطفل التوحدي يكسبه بعض من المهارات والسلوكيات المقبولة والتي تمكنه من التواصل والتفاعل مع محيطه وهذا مانحن بصدد دراسته في هذا البحث فتم تقسيمه الى ثلاثة فصول اولا فصل خاص بالتوحد والفصل الثاني خاص بالدمج واخيرا بالتفاعل الاجتماعي.

الفصل الأول

الإشكالية:

حظي مفهوم التوحد منذ ظهوره في أوائل الأربعينيات في القرن الماضي على يد الأمريكي **"Kenner"**إهتماما بالغ في كافة أروقة البحث التربوي السيكولوجي و غيرها ، في البداية أعتبر التوحد إضطراباأساسيا في الفصام نظرا لكون الخصائص و العلامات الأساسية الدالة عليه تتلخص في إنح صرار و ضيق العلاقات مع الأشخاص و مع العالم الخارجي و ظل كذلك لسنوات طويلة إلى أن تغير هذا الإعتقاد و اصبح التوحد إضطرابا في بناء و تركيب وظائف المخ ،و كان الإعتقاد السائد أنذاك هو عدم جدوى أي تدخل علاجي في تحسين حالة الأطفال المصابين بهذا الإضطراب على كافة المستويات تلاشت تلك الأفكار العقيمة التي كانت تنادي بإنعدام فرص هؤلاء الأطفال في الحياة بصورة طبيعية و ظهر إتجاه جديد يؤكد بأن التوحد ليس اضطرابا انفعاليا أو مخيا و لكنه اضطرابا بيولوجيا لينتج بذلك أفق أوسع يسعى في طياته إلى محاولة البحث عن الحلول المناسبة لتحسين حالة هؤلاء الأطفال ، أما الأن أصبح من المؤكد أن التوحد هو الخلل في مجالات التواصل الاجتماعي مصحوب بسلوكيات نمطية تكرارية غير هادفة و قد تبين بأن من أهم الخصائص التواصلية التي يظهرها الأطفال ذو اضطراب التوحد القصور في مهارات التواصل اللغوي (كالتقليد –الإنتباه –الفهم –التعبير)التي تؤثر بشكل مباشر على تواصلهم مع الاخرين ، و علاقتهم الاجتماعية و إندماجهم في المجتمع. هذا كل ما يحتاجه الطفل أنه يندمج في المدارس العادية و مع الطلبة العاديين. فيشعر بذاته و أنه لا يقل قيمة عن ذلك الطفل العادي ، حيث يعتبر الدمج من أبرز المشكلات المعاصرة الواسعة الإنتشار و ذلك من خلال المعاناة التي رافقت ذوي الإحتياجات الخاصة و هذا ما أدى إلى ظهور إتجاهات عالية تنادي بأهمية الدمج في المدارس الإبتدائية،و يعني الدمج الإختيار الأنسب للطرق و الوسائل و الأساليب التربوية و التعليمية و المادية ، و يختارها كل مجتمع حسب واقعه التعليمي و التربوي و فلسفاته و توجهاته و التي تؤدى إلى إتاحة التعايش الكامل بين الأفراد المعاقين و الافراد العادين سواء كان هذا التعايش داخل بيئته الأسرية او المدرسية أو من خلال البيئة المحلية التي يعيش فيها المعاق على أن يشمل هذا التعايش بجميع الأطفال المعاقين على إعاقتهم و حسب إمكانيات و حاجات و متطلبات النموالخاصة بكل فرد منه و يشير "**كيلاني 2004**" بأن مفهوم الدمج في جوهره مفهوم إجتماعي أخلاقي نابع من حركة حقوق الإنسان في مقابل سياسة التصنيف و العزل لأي فرد سبب إعاقته بغض النظر عن العرق و المستوى الاجتماعي و الجنس و المؤهل العلمي فكلما قضى الطلبة ذو الإعاقة وقتا أطول في فصول المدرسة العادية في الصغر كلما إزداد تحصيلهم تربويا و مهنيا في تقدمهم في سنو ات الخبرة و هذا ما يوفر له فرصة التطور و الإبداع و المنافسة حيث تعتبر خطوة دمج أطفال التوحد في نظام التعليم

الإبتدائي يحقق نظام المساواة بينهم و بين أقرانهم و يكسر قيود العزلة التي قد تجعلهم بعيدين و غير قادرين على المساهمة في المجتمع .و هي فرصة لتنمية و تطوير قدراتهم و تفعيل دمجهم المجتمعي لضمان مستقبلهم للعيش في حياة كريمة و بكامل الحقوق كغيرهم من أفراد المجتمع .

و من الجدير بالذكر أن عملية دمج أطفال التوحد أمر غاية في الدقة لايقف فقط عند حد وضعهم في فصول دراسية مع أقرانهم العادين و لتحقيق الأهداف المرجوة من الدمج و ضمان فاعليته لا بد من التخطيط و الإعداد له مسبقا ،و يشمل الإعداد تنظيم البيئة الصفية المادية و تهيئة كل من معلمالصف العادي و الطلبة ذوي إضطراب التوحد و زملائهم في الصف العادي بشكل عام وصولا إلى المناهج الدراسية و طرق التدريس و التي من شأنها أن تهيئ المناخ المناسب بنجاح عملية الدمج .

و من خلال هذا العرض لأبعاد إشكالية الدراسة و نؤكد أن الموضوع إستدعىإنتباهنا و إهتمامنا و عليه نطرح التساؤل التالي:**هل يساهم الدمج المدرسي في تنمية التفاعل الاجتماعي لأطفال التوحد المدمجين مدرسيا ؟**

1-أهمية الدراسة:

- اكساب المكتبة بثروة علمية لمن يهمه امر هذه الفئة او للذين لديهم الفضول لمعرفة اضطراب التوحد.
- معرفة مدى التفاعل الاجتماعي للطفل التوحدي.
- ان هذه الدراسة تساهم بشكل او باخر في ابراز قدرات الاطفال التوحديين اذا ماكان هناك تكفل حقيقي علمي ومدروس.

2-أهداف الدراسة:

- تقديم فرصة لذوي اضطراب التوحد في الاندماج داخل المدارس العادية.
- التعرف على الاساليب والاستراتيجيات التعليمية الفعالة لتحسين حالة اطفال التوحد.
- معرفة مدى امكانية الدمج المدرسي للطفل التوحدي مع الاطفال العاديين.

3-مفاهيم الدراسة:

التوحد:

و حسب **DSM5**هو عجز ثابت في التواصل و التفاعل الاجتماعي في سياقات متعددة ، في الفترة الراهنة أو كما ثبت عن طريق التاريخ و ذلك من خلال ما يلى :

1-عجز عن التعامل العاطفي بالمثل يتراوح ، على سبيل المثال من الأسلوب الاجتماعي الغريب ، مع فشل الأخذ و الرد في المحادثة ، إلى تدن في المشاركة بالإهتمامات و العواطف ، أو الإنفعالات يمتد إلى عدم البدء أو الرد على التفاعلات الاجتماعية .

2-العجز في سلوكيات التواصل غير اللفظية المستخدمة في التفاعل الاجتماعي من ضعف تكامل التواصل اللفظي و غير اللفظي إلى الشذوذفي التواصل البصري و لغة الجسد أو العجز في فهم و إستخدام الإيماءات ، إلى إنعدام تام للتعابير الوجهية و التواصل الغير اللفظي .

3-العجز في تطوير العلاقات و المحافظة عليها و فهمها ، يتراوح ، مثلا من صعوبات تعديل السلوك لتلائم السياقات الاجتماعية المختلفة ، إلى صعوبات في مشاركة اللعب التخيلى في تكوين صداقات إلى إنعدام الاهتمام بالأقران

الدمج:

هو التكامل الاجتماعي و التعليمي للأطفال من ذوي الإحتياجات الخاصة و الأطفال الأسوياء في الفصول العادية و لجزء من اليوم الدراسي على الأقل .(عبادة،2016، ص 9).

التفاعل الاجتماعي:

يعرفه **"عبد الكريم غريب" (2007)** انه عبارة عن العلاقات الاجتماعية بجميع أنواعها التي تكون قائمة بوظيفتها ، سواء أكانت العلاقات بين شخص و اخر ، أو بين جماعة و أخرى .أو بين جماعة و شخص.

(براهيمي ، بكاي ،2017، ص2)

4-الدراسات السابقة:

4-1-الدراسات المطابقة:

1-دراسة **"كلجروا 1995 "** توصلت ان الطفل المتوحد خاصة والاطفال المعاقين عامة يمكن ان يستفيدو من التفاعل مع الاطفال العاديين في بيئات الدمج الكليوالتواصل معهم .

2-وفي سياق الدراسة التي قامت بها الباحثتان **"كيلى شاندلر،الكوث 2000"** بنيويورك التي تتحدث عن الاهمية القصوى للدمج وعن التفاعل مع التلاميذ التوحديين من خلال توفير الفرص المتعددة للتواصل وتحسينه .

3-كما بينت دراسة **"ليف جاستن واخرون 2009"** حول التواصل الاجتماعي الايجابي لدى الاطفال المصابين باضطراب التوحد من خلال دمجهم في المدرسة مع اقرانهم العاديين .وبلغ عمر العينة بين (5-7) سنوات ،واسفرت النتائج الى اهمية الدمج ومشاركة الاقران العاديين في تحقيق التواصل وتحسين المهارات اللفظية.

4-2-الدراسات المشابهة:

4- دراسة **"كوك واخرون 2000"** وتشير الدراسة التي قام بها كوك و رفاقه في الولايات المتحدة الامريكية ،بالفوائد الإيجابية التي يتركها الدمج على تحصيل الأطفال ذوي الإعاقات البسيطة وعلى الجوانب الأخرى كلما زادت فرص حصولهم على خدمات مساندة أثناء الدمج كما أكد معلمو التربية الخاصة في تلك المدارس على ضرورة حصول الأطفال المدمجين على أدوات تعليمية مساندة بغض النظر عن البديل التربوي الذي يتعلمون من خلاله ويبدو أن الاتجاهات الإيجابية لكل من المدراء والمعلمين في تلك المدارس كانت حافزا تطورات عديدة لدى الأطفال المدمجين .

5-كما اثبتت دراسة **"شوى 2002"** حول التعرف على تأثير انشطة الدمج في تنمية التواصل لدى الاطفال التوحديين . وذلك عن طريق المشاركة بين الاطفال العاديين والتوحديين في الانشطة .وذلك اعتمادا على توجيهات مدرس القسم وتكونت عينة الاطفال التوحديين من (5) اطفال تراوحت اعمارهم بين (6-7) سنوات .بينما تكونت عينة الاطفال العاديين المشاركين في الانشطة من (11) طفلا تراوحت اعمارهم بين (6-8)

وقد اشارت اهم النتائج الى التاثير الايجابي للدمج على تنمية التواصل لدى الاطفال التوحديين. حيث اظهر هؤلاء الاطفال بعد تطبيق البرنامج زيادة التواصل وتحسين مستوى التواصل البصري لديهم.

6-دراسة (Biol State & Jordan Rita 2007)أن الأطفال المصابين بالتوحد يحتاجون الى تعلم مهارات الحياة اليومية والمهارات الأكاديمية بما يتناسب مع قدراته واحتياجاته ، ولكي يتحقق ذلك لابد من ان يتم الربط بين خبرات التعليم والحياة اليومية والمهارات الأكاديمية المراد تنميتها، مع توفير الأدوات والوسائل التعليمية التي تحقق الأهداف المطلوبة من العملية التعليمية، الى جانب الإعداد اللازم لمعلم المادة الدراسية المراد تعليمها للطفل التوحد.

7-دراسة **"الديلمي ويعمر 2016 "** هدفت هذه الدراسة الى قياس التواصل الاجتماعي لدى الاطفال المصابين بالتوحد وكذا التعرف على التواصل الاجتماعي بين الذكور والاناث تألفت عينة الدراسة من (30) طفلا وطفلة من الاطفال المصابين بالتوحد والمسجلين بمعهد الامام الحسين للتوحد، ولتحقيق اهداف البحث اعد الباحث مقياسا للتواصل الاجتماعي مكون من 45 فقرة بعد اثبات انه يتمتع درجة جيدة من الصدق والثبات .كما تم الاعتماد على المنهج الوصفي نظرا لطبيعة الدراسة وقد اسفرت النتائج على الاطفال المصابين بالتوحد ليس لديهم تواصل اجتماعي على مقياس التواصل الاجتماعي وان هناك فروق تظهر بين الذكور والاناث اذ وجد ان اناث الاطفال المصابين بالتوحد يظهرون متوسط قدرات اعلى مما يظهره الذكور المصابين بالتوحد سواء اكانوا اطفالا ام كبارا .

الفصل الثاني

الفصل الثاني: التوحد

تمهيد

1-مفهوم التوحد

2-عوامل الاصابة بالتوحد

3-نظريات التوحد

4-اعراض التوحد

5-خصائص التوحد

6التشخيص

الخلاصة

تمهيد:

يعتبر التوحد من أكثر الاضطرابات السلوكية الشائعة التي يحوطها الكثير من الغموض سواء من ناحية أسباب هذه الإعاقة او في أساليب تشخيصه و يظهر خلال 3السنوات الأولى من عمر الطفل . و هو خلل يصيب الدماغ فيصبح هذا الطفل غير قادر على استيعاب المعلومات و معالجتها و هذا مايؤدى الى حدوث مشاكل في التواصل مع الاخرين و التفاعل معهم .

1-تعريف التوحد :

-فحسب**DSM5** فهو العجز في سلوكيات التواصل غير اللفظية المستخدمة في التفاعل الاجتماعي يتراوح من تكامل التواصل اللفظي و غير اللفظي الى الشذوذ في التواصل البصري و لغة الجسد او العجز في استخدام الايماءات الى انعدام تام للتعابير الوجهية و التواصل غير اللفظي .

-التوحد إعاقة تطورية تؤثر بشكل ملحوظ على التواصل اللفظي و غير اللفظي و التفاعل الاجتماعي و تظهر الاعراض الدالة عليه بشكل ملحوظ قبل سن الثالثة من العمر و تؤثر سلبا على أداء الطفل و تودى كذلك لانشغال الطفل بالنشاطات المتكررة و الحركات النمطية و مقاومته للتغير البيئي او التغير في الروتين اليومي و كذلك الاستجابات الغير العادية للخبرات الحسية (الجراني، صديق ، 2011 ،ص10)

-عرفه "**الخطيب** " **و** "**الحديدي** " بانه إعاقة في النمو تتصف بكونها مزمنة و شديدة و هي تظهر في السنوات الثلاث الأولى من العمر و هي محصلة لاضطراب عصبي يؤثر سلبا على وظائف الدماغ "«.

(مجيد، 2010، ص28)

-يرى **كريك** ان التوحد حالة من الاضطراب يصيب الأطفال في السنوات الثلاث الأولى من العمر حيث يشمل الاضطراب عدم قدرة الطفل على إقامة علاقات اجتماعية ذات معنى و انه يعاني من اضطراب في الادراك و من ضعف الدافعية و لديه خلل في تطور الوظائف المعرفية و عدم القدرة على فهم المفاهيم الزمانية و المكانية و لديه عجز شديد في استعمال اللغة و تطورها و انه يعاني من ما يوصف باللغة النمطية و ضعف القدرة على التخيل و يقاوم حدوث تغيرات في بيئته.

(العبادى،2006، ص13)

-L'Autisme est un Trouble Neuro-Développemental d'origine

biologique qui se manifeste précocement chez l'enfant.

(LECLERC– CHARBONNIER، 2015 ، p2)

-التوحد هو إضطراب نمائي عصبي في الأصل البيولوجي يظهر في وقت مبكر من حياة الطفل .

2-عوامل الإصابة بالتوحد:

-العوامل الجينية :

تبدأ حياة الجنين باتحاد الخلية الذكرية والانثوية و نتيجة لهذا تتكون خلية مخصبة يطلق عليها الزيجوت و هذه الخلية تمتل أولى مراحل تكوين الجنين و يحتوي الجسم البشري على ما يقرب 100مليون من الخلايا معظمها يقل عرضه من عشر المليمتر. و نصف هذه الكروموسومات مأخوذة عن الاب و النصف الاخر من الام منظمة في 23زوجا كل زوج منها له نفس الشكل و نفس الوظيفة تؤخذ واحدة في كل زوج من أحد الوالدين و بهذا يشترك الابوان مناصفة في نقل الصفات الوراثية. هناك منطقتان في الكروموسوم (2) والكروموسوم (17) ربما تحتضنات الجنين الذي يجعل الافراد أكثر قابلية للتوحد وهناك استدلالات سابقة تقترح بان منطقتي الكروموسوم (7) (16) لهما دور في التحديد عما إذا كان الطفل سيصاب بالتوحد

(الشربيني ،2011، ص38)

-العوامل العصبية :

أوضحت الدراسات ان الخلل في الجهاز العصبي يتمثل في :

-نقص فيتامين ب6و بعض العناصر الحيوية يعوق عمليات بناء و نمو المخ

-شذوذ وإختلال في تركيب بعض المناطق بالمخ وخاصة المخيخوالفصوص الصدغيةوحول بطينات المخ

-تناقص كمية التشابك مابين الخلايا بحيث تصبح أكثر انعزالا عن بعضها

-انخفاض عدد الخلايا المكونة لأجزاء المخ مثل خلايا يوركنج او الزيادة والتسارع في نمو الخلايا بحث تصبح مضغوطة وغير ناضجةلأداء وظائفها

-باستخدام اشعة التكنولوجيا المستحدثة تم تسجيل هذا النقص وسجلت في زيادة في افراز نتائج التمثيل اللحاء

كما أوضحت اشعة C.T ان 10-25% من أطفال التوحد يعانون من تشوه وتضخم في سمك طبقة اللحاء او قشرة المخ كما بينت فحوص الرنين المغناطيسي على المخ وجود قصور في الثنيات السادسة والسابعة للمخيخويرجع ذلكالى:

-إصابة الام اثناء الحمل بحادث اقتضى علاجا طبيا استغرق أسبوعين على الأقل

-عانت الام من ارهاق وهبوط مصحوب بنزيف بعد الشهر الثالث من الحمل تناول بعض العقاقير

الإصابة ببعض الامراض الفيروسية مثل الحصبة الألمانية .

(الشربيني، 2011 ، ص38-44)

-العوامل البيئية:

-ونقصد به العوامل الخارجية أي تلوث البيئة بسبب (المعادن السامة كالزئبق والرصاص وإستعمال المضادات الحيوية بشكل مكثف أو تعرض للالتهابات أو الفيروسات وغيرها منالأسباب)

وقد يتعرض الطفل للتلوث البيئي أثناء فترة حرجة من مراحل تطور الطفل مما يؤدى إلى ظهور العديد من المشكلات التي قد تؤثر على القدرات المختلفة للطفل مثل المشى والنطق وبعض أشكال السلوك التوحدي،ومن هذهالملوثات:

1-الزئبق: يشير البعض أن التسمم بالزئبق قد يؤدى إلى التخلف العقلي وعدم إتزان عضلي وظهور بعض أعراض التوحد

2-مادة THIROMERSAI

وهي مادة حافظة للمطاعيم حيث يرى الباحثين أن الإصابة بالتوحد لا يعود للمطاعيم نفسها وإنما لهذه المادة.

3-الرصاص:

يؤدى التسمم بالرصاص إلى تأثيرات سلبية على النمو ويؤدى إلى ظهور مشكلات سلوكية عديدة.

4-التسمم بأول أكسيد الكربون:

تؤدى إلى تشوهات خلقية وتلف في خلايا الدماغ ووفاة الجنين واضطرابات في الحركة سواء في مرحلة الحمل أو في المراحل النمائية الأولى من العمر.(الحوامدة ،2019، ص29)

-المواد الكيماوية السامة:

قد يؤدي تعرض الاباء و الأمهات لمواد كيميائية سامة الى زيادة مخاطر انجاب أطفال مصابين بالتوحد احد الباحثين بحث عن العلاقة بين الأمهات اللاتي يتعرضن في عملهن لمواد كيماوية سامة فوجد ان هناك احتملا اكبر لإنجابهن أطفالا توحدين اما الالية التي تؤدي الى الإصابة بالتوحد من خلال التعرض لهذه المواد الكيماوية السامة فغير معروفة و لمحاولة المعرفة تناولت دراسة طفلا مصاب بالتوحد تقطن امهاتهم بالقرب من مصانع البلاستيك و لم يتضح للباحثين أي تركيبات غير طبيعية داخل المخ و هكذا فالتعرض للمواد الكيماوية السامة قد يزيد من مخاطر الإصابة بالتوحد و لكن كيفية حصول ذلك لا يزالان مجهولين

(أبو زيد ،2011 ، ص37)

عوامل مناعية:

تشير بعض الأدلة الى ان بعض العوامل المناعية غير الملائمة بين الام والجنين قد تساهم في حدوث اضطراب التوحد كما ان الكريات اللمفاوية لبعض الأطفال المصابين بالتوحد يتأثرونوهم اجنةبالأجسام المضادة لدى الأمهات وهي حقيقة تثير احتمال ان انسجة الاجنة قد تتلف اثناء مرحلة الحمل.

(خطاب ،2010،ص 44)

-العوامل الإدراكية:

قد ينتج التوحد نتيجة عدم تطوير الأفكار وعدم اكتمال نمو الأفكار بشكل يواكب النمو الطبيعي لمختلف النظم الإدراكية والمعرفة التي تنمو بشكل طبيعي جنبا إلى جنب الأفكار وبذلك فغياب نمو هذه الأفكار لا يسمح للطفل بحل المشكلات التي يواجهها في المواقف الاجتماعية للحياة اليومية وفي نفس الوقت لا يستطيع الفهم بأن الأخرين لديهم أفكار ومشاعر يمكن قراءتها من خلال الإشارات والإيماءات وأوضاع الجسم.

يرى أصحاب وجهة النظر هذه أن إعاقة التوحد سببها إضطراب إدراكي نمائي حيث اشارت بعض الدراسات أن أطفال التوحد لديهم إنخفاض قدرتهم على الإدراك فضلا عن إضطراب النطق و اللغة ووجدت الباحثة LESLIE 1987 بأن المشكلة الرئيسية لأطفال التوحد هي إفتقارهم للقدرة على تفهم الناس الاخرين و فهم انفسهم و معظم الافراد الطبيعيين لديهم معلومات عن أنفسهم و معظم الافراد الطبيعيين لديهم معلومات عن انفسهم كما ان الطفل التوحدي لا يفهم كيف يؤثر سلوكه في أفكار و معتقدات الناس الاخرين و بموجب هذه النظرية فان أطفال التوحد ليس لديهم عالم حسي فضلا عن افتقارهم للجانب الاجتماعي و التواصل مع الاخرين و لديهم مشاكل في الجانب المعرفي و الاجتماعي .

(الحوامدة،2019،ص23)

3-النظريات المفسرة للتوحد:

لقد اهتم الكثير من العلماء. وظهرت تفسيرات عديدة في محاولات منهم الى فهم هذا الاضطراب وفيما يلي عرض لهذه النظريات:

3-1-نظرية العقل:

تشير الى قصور واضح في قدرة الطفل التوحدي على قراء العقل فالأطفال العاديون في عمر الرابعة لديهم القدرة على فهم ما لدى الاخرين من مشاعر وافكار ورغبات ومقاصد هذه الاشياء هي التي تحرك وتؤثر على السلوك ولديهم القدرة على معرفة رغبات واعتقادات وافكار الاخرين المختلفة والتي تؤدي الى اختلاف فيسلوك الاطفال التوحديون بمقدورهم تكوين اعتقادات معينة او ادراك مايعتقده الاخرون الى جانب ذلك فهم لا يستطيعون التعبير عن الانفعالات المختلفة اما بالنسبة للبيئة الاجتماعية فليس من السهل على اغلبهم فهم البيئة ومكوناتها كما ان سلوكياتهم في اغلبها غير مقبولة.

3-2-النظرية البيئية:

تشير الى ان الطفل التوحدي يعد عاديا من حيث الجانب العضوي غير ان يتعرض لمؤثرات قوية في مرحلة مبكرة من حياته تسفر عن اصابته بالاضطراب النفسي الشديد ويضع اصحاب هذه النظريات معظم مسؤولية تعرض الطفل لاضطراب الى الوالدين بصفة خاصة ولقد لاحظ **(كانر)** ان معظم اولياء امور هؤلاء الاطفال يتميزون بالوسوسة واللامبالاة وجمود المشاعر العاطفية.

ونظرا لان تلك الاوصاف المبكرة لأولياء امور الاطفال التوحديين تضمنت اتسامهم باللامبالاة وتبلد المشاعر والعزلة والتقليدية او الرسمية. لذلك فقد ظهرت وجهة نظر **(تبلهايم)** وهي الحرمان العاطفي العوامل الاساسية المسببة لاضطراب التوحد. ويبدو ان هؤلاء الاطفال ينتمون الى اسر تتميز بالبرود العاطفي او التلقائية الحقيقة الى حد كبير وكذلك اخفاق الاطفال التوحديون في تنمية المشاعر الكافية للارتباط بالوالدين وأثر الانغلاق على أنفسهم والارتباط بالأشياءأكثر من ارتباطهم بالناس.

3-3-النظرية المعرفية:

لا أحد يذكر ان الاطفال التوحديون لديهم مشكلات معرفية شديدة تؤثر على قدرتهم على التقليد والفهم والمرونة والابداع لتشكيل وتطبيق القواعد استعمال المعلومات ويحاول العلماء القاء الضوء على العيوب المعرفية عند الاطفال التوحديين.

وقد امتدت وجهة النظر هذه حول الخلل المعرفي لدى الاطفال التوحديين لتشمل وصفا لكثير من الخصائص المتعلقة بهذا الاضطراب وبالتالي يمكن تفسير خصائص مثل المضادات وعدم الكلام وعكس الضمائر ومحدودية المفردات في ضوء عدم قدرة الاطفال التوحديين على تكوين مفهوم "انا-انت" ومن ثم لا يستطيع الكلام بصورة صحيحة وبالمثل فان اصرار الطفل على ابقاء البيئة ثابتة دون حدوث اي تغيير والتكرار الالي.

3-4-النظرية العضوية:

ترى ان هؤلاء الاطفال يأتون الى العالم بعجز فطري ذا اساس بيولوجي يعوق نمو الاتصال العادي مع الناس لذا يمثل التوحد اضطرابات فطريا للاتصال الوجداني.

كما تتخذ هذه النظرية وجهة نظر وهي انه يرى الباحثين والمهتمين بذلك الاضطراب على انه يعد اضطرابا معرفيا واجتماعيا في الوقت ذاته وانه هناك اسباب بيولوجية متعددة وليست سببا واحدا حدث في وقت ما بين العمل والولادة وأدت بدورها الى تلك الاثار السلبية التي تتضمن الملامح الاساسية المميزة لاضطرابات التوحد. (عبد التواب ،2017،ص 402-404)

3-اعراض التوحد:

يعاني الأطفال التوحدين من وجود خلل في ثلاث من الوظائف العقلية المهمة وهي تشمل:

ضعف او قصور في التواصل الاجتماعي ويشمل هذا:

-غياب اية رغبة في التواصل مع الاخرين ويميل الطفل الى العزلة واللامبالاةبالأخرين ويقتصر التواصل على التعبير على الحاجات فقط

- اصدار التعليقات التي لا تكون جزء من التبادل الاجتماعي وغالبا ما تكون مقطوعة الصلة بالسياق الاجتماعي.

- قد يتكلم الطفل كثيرا بغض النظر عن استجابة المستمعين ولا ينخرط في اية حوارات او محادثات متبادلة.

-عدم تقبل الاخرين الاقتراب منهم ومشاعرهم نحوهمسلبية.

-عدم القدرة على تكوين صداقات وعدم المبادرة بمشاركة الاخرين اهتماماتهم.

-عدم القدرة على القيام بالأوضاع والايماءات الجسدية التي تنظم التفاعلات الاجتماعية.

-عدم القدرة على التواصل اللغوي (مثل الكلام والإشارة) وغير اللغوي (مثل القدرة على فهم تغيرات وجوه الاخرين)

و في الغالب ما يتأخر التوحدي في الكلام مع وجود خلل في القواعد اللغوية (مثل خلل في استخدام الضمائر)مع التردد اللاإرادي للكلام (تكرار الكلام)و خاصة الكلمة او الكلمات الأخيرة من الجملة .و كثيرا ما تتم محاكاة نفس المتكلم او نبرته و لا يبدى ان لتكرار هذه الكلمات معنى كبير عند الطفل و يكرر بعض الأطفال عبارات سمعوها فيما سبق و قد يحدث أحيانا ان يصدر الطفل احدى هذه العبارات في وقت مناسب مما يجعله يبدو و كانه يعرف ما يقول و من السهل ان يعتقد المرء خطا ان الطفل يفهم اكثر مما يفهمه بالفعل و الا اذا كان يعرفه جيدا و يدرك انه يكرر الأشياء التي قالها الاخرين .و بعض الأطفال لا يتجاوزون هذه المرحلة بينما ينتقل البعض الاخر الى المرحلة التالية حيث يبداون في اصدار بعض الكلمات و العبارات التي يفكرون فيها بنفسهم و يكون لها معنى و يقوم الطفل في بادئ الامر بذكر اسم الأشياء التي لا يريدها ثم ينتقل بعد عدة اشهر او سنوات الى استخدام العبارات و من السهل ان نشعر بالفرق بين العبارة التي يكررها الطفل بلا فهم لمجرد انه سمع شخصا اخر يستخدمها و العبارة التي ابتكرها هو بنفسه ف العبارة الأولى تأتي بسرعة و بسهولة و بنفس نبرة صوت المتكلم الأصلي و عادة ما تكون قواعد اللغة سليمة اما الثانية فيخرجها الطفل بعد جهد جهيد و تحتوى على الكثير من الأخطاء النحوية و الأخطاء المتعلقة بمعاني

الكلمات و دائما يكون نطق الطفل المتوحد سيئا فالأطفال المتوحدون كثيرا ما ينطقون أواخر الكلمات و يستخدمون مجرد أجزاء من الكلمة كما ان بعضهم عادة ما يجد صعوبة في التحكم في درجة ارتفاع صوتهم حيث يعلو صوتهم أحيانا و ينخفض تارة أخرى كانه صادر عن الة . وقد تمر سنوات قبل ان يتعلم الطفل اية تعليمات لفظية.

وفي سن خمس سنوات تقريبا يبدا بعض الأطفال المتوحدين في اكتساب بعض القدرة على الفهم المحدود للكلام مثل وجود عدد كبير من التعليمات في نفس الجملة سوف يؤدى الى ارتباك الطفل ويجعله لا يفعل شيئا على الاطلاق

و بعض الأطفال المتوحدين لا يتكلمون ابدا و يظلون صامتين طول حياتهم اما البعض الأخر فيتعلمون على الأقل كيف يقولون بعض الكلمات القليلة غير انهم تقريبا دائما ما يبداون في وقت متأخر جدا عن السن الطبيعية لذلك .

ولا يستطيع معظم الأطفال المتوحدين استخدام لغة الإشارة وتغيرات الوجهوحركات الجسم ففي العام الأول من عمرهم تقتصر اللغة الوحيدة الموجودة لديهم على الصراخ غير المميز وفي المرحلة التي تلي ذلك يأدون احتياجاتهم عن طريق القبض على يد أحد الأشخاص وجذبه معهم ووضع يده على الشيءالمرغوب.وقد تمر عدة سنوات قبل ان يتمكن الطفل من الإشارة وهو يستخدمعندئذ بدء بالكامل ولا يشير باستخدام إصبع واحد فقط.

وغالبا ما يكون هناك قصور واضح في قدرة الطفل على اجراء المحادثة وقد تكون الموضوعات التي تحظى باهتمام الطفل غريبة ويكون حديث الطفل التوحدي موجها الى الناس وليس مع الناس حيث لا يظهراهتماما او وعيا بالحالة المزاجية للمستمع.

وقد يكون التعلم سهلا عند الطفل التوحديولكن ليس من الضروري فهم او استخدام ما تعلمه وتكون القدرة على التعبير عند هؤلاء الأطفال اسبق من القدرة على الفهموقد تكون قدرة الطفل التوحدي على القراءة أفضل من الأطفال العادين ولكن غالبا ما تكون بدون فهم دقيق لمعاني ما يقروا هذا ما يسمى بزيادة تذكر المفردات بمجرد الاطلاع عليها مع عدم او قلة فهم المادة المقروءة

– السلوك التكراري ومقاومة التغيروعدم القدرة على التخيل ومن امثلة السلوك التكراري القيام بحركات جسدية تكرارية لكل الجسم (مثل الاهتزاز الجسدي المستمر من الامام او من اليمين للشمال كبندول الساعة او تحريك جزء من الجسم مثل اليد او الراس

–إفتقاد القدرة الطبيعية على التواصل البصري حيث ان هؤلاء الأطفال يتحاشون النظر الى اعين محدثيهم و لا يستجيبون للنداء كانهماصماء او في عالم اخر

–حدوث خوف او فرح زائد عند سماع بعض الأصوات

–الاهتمام الغريب بأشياء ليست ذا بال مثل زجاجة فارغة فتصبح محور اهتمام الطفل وإذا فقدها فقد يصاب بنوبة بكاء وهياج شديدة.

–افتقاد القدرة على اللعب مع اقرانهم من الأطفال

–مشاكل في تناول الطعام

–عدم القدرة على التقليد

–عدم القدرة على التعميم

–السلوك المحرج اجتماعيا

–مشكلات في فهم الأشياء التي تتم رؤيتها او سماعها

–اضطرابات سلوكية مثل إيذاء النفس او إيذاء الاخرين والعنف

–اضطرابات في النوم مثل قلة ساعات النوم او الاستيقاظ بعد ساعات قليلة من النوم –وجود بعض الاعراض في الجهاز الهضمي كالانتفاخ والغازات والالام. (جهان ،2007،ص16)

4–خصائص التوحد:

أولا: الخصائص السلوكية:

الطفل التوحدي سلوكه محدود وضيق المدىويتسم بوجود نوبات انفعالية حادة وهذا السلوك لا يؤدي الى نمو الذات ويكون معظم الأحيان مصدر ازعاج للأخرين.

ومن اهم الخصائص السلوكية وجود قصور كمي وكيفي في التفاعل الاجتماعي وهي سمة تميز أطفال التوحد ولكن بدرجات تختلف من طفل لآخر لدرجة غياب ارتباطه او انتسابه حتى لأبويه.

ومن اهم الخصائص السلوكية للمتوحدين ما يلي:

-الوحدة الشديدة وعدم الاستجابة للناس الاخرين الذي ينتج عن عدم القدرة على فهم واستخدام اللغة بشكل سليم.

-الاحتفاظ بروتين معين.

-كما الافراد التوحديين يتميزون بمجموعة من السلوكيات تشمل بعض او كل السلوكيات الاتية وهذه السلوكيات تختلف من فرد لآخر من حيث الشدة ومن هذه السمات

-قصور شديد في الكلام او فقدان القدرة على الكلام وشيوع المضادات في السنوات الأولى وبعض الأطفال يتكلمون بشكل رجعي او بنغمة ثابتة دون تغير وبعضهم لا يستطيع اكمال حديثه.

-حزن شديد لا يمكن إدراك سببه لأي تغيرات بسيطة في البيئة.

-الاستخدام الغير مناسب للعب والأشياء واللعب بشكل متكرر وغير معتاد.

-الحركات الجسمية الغريبة مثل الهز المستمر.

-يتجنب النظر الى العيون استجابات وردود أفعال غير مناسبة للمثيرات الادراكية.

-التأخر في قدرات ومجالات معينةوأحيانا يصاحب التوحد مهارات عادية او فائقة في بعض القدرات الأخرى مثل الرياضيات او الموسيقي او الذاكرة.

-البعض منهم لديهم قدرات جيدة او فائقة في المهارات الحركية الدقيقة والكبيرة ولكن بعضهم قد يمشى بشكل غريب كان يمشي على أطرافأصابعه.

-البعض قد يكون لديه نشاط زائد بدرجة كبيرة ولكن بعضهم يتسمون بالكسل والخمول.

-يشيع لدى الكثير منهم سلوكيات إيذاء الذات وأحيانا بدرجةشديدة.

-حوالي 25%من الأطفال التوحدين يعانون من النوبات الصرعية.(السيد ،2010، ص60)

ثانيا: الخصائص المعرفية والعقلية:

هناك الكثير من الجدل حول القدرات المعرفية وأوجه العجز لدى الافراد المصابين بالتوحد ورغم ان الأطفال المتوحدين يعانون من التأخر الوظيفي الا انه يبدو ان بعضالافراد المتوحدين يملكون ما يسمى بالنضج المبكر او المهارات الجزئية ويعني ذلك ان الطفل قد يكون موهوبا في مجال الحساب لكنه لا يستطيع معرفة الوقت وتشمل المهاراتالجزئية:

-القدرة على معرفة التقويم كالقدرة على تحديد اليوم المرتبط بتاريخ معين.

-القدرة على حساب عدد الأشياء.

-القدرة الفنية.

-القدرة الموسيقية.

-تتفاوت القدرات المعرفية عند الأطفال المصابين بالتوحد حيث يمكن ان يكون الأطفال على مستوى عالي في شيء معين بينما يكونون متأخرين في أدائهم لشيء اخر ويرتبط هذا الاختلاف أحيانا بعدم قدرة هؤلاء الأطفال على فهم المفاهيم الأساسية.

-وتشير الدراسات الى ان معظم الأطفال المصابين بالتوحد يعانون من صعوبات معرفية حوالي 75%من الأطفال التوحدين يكون لديهم إعاقة ذهنية تتراوح ما بين الخفيف والشديد.. (السيد ،2010، ص60)

ثالثا:الخصائصالاجتماعية:

-العزلة الاجتماعية

-العلاقة الوسيلة مقابل العلاقة التعبيرية.

-الفشل في فهم العلاقات مع الاخرين والاستجابة لمشاعرهم

-غياب الدراية بمشاعر الاخرين.

-التقليد.

-القصور في أداء بعض المهارات الاستقلالية والحياتية.

-ضعف استخدام اللغة والتواصل معالاخرين.

-الانشغال المرضي بموضوعات معينة.

-اضطرابات النوم.(السيد ،2010، ص60-61)

5-تشخيص التوحد:

التشخيص وفقا ل :DSM-TR

أولا: يجب توفر ستة او أكثر من العناصر الواردة في البنود 1.2.3على ان يتضمن على الأقل عنصرين من (1) وعنصرا على الأقل من البندين (2). (3) والا تقل مجموعة العناصر عن ستة.

1-قصور نوعي في التفاعل الاجتماعي كما يتضح في اثنين على الأقل من التالي:

ا-عجز مميز او واضح في استخدام السلوكيات اللفظية المتعددة مثل حلقة العين، تعبيرات الوجه، ايماءاتالجسم، وايماءات لتنظيم او توجيه التفاعل الاجتماعي.

ب-الفشل في نمو او تطوير علاقات مع الاقران تكون مناسبة للمستوى النمائي.

ج-نقص في السعي او الارادي لمشاركة الاخرين الفرح، والاهتمامات، او الإنجاز مع الاخرين.

د-نقص في التبادل الاجتماعي الانفعالي.

2-قصور نوعي في التواصل الذي يتضح على الأقل في واحد من التالي:

أ-التأخر او القصور التام في نمو اللغة المنطوقة.

ب-قصور واضح في القدرة على المبادرة او الاستمرار في المحادثة مع الاخرين.

ج-الاستخدام المتكرر والنمطي للغة او لغة بدائية.

د-نقص او قصور الى اللعب التلقائي او التخيلي، واللعب المبني على التقليد الاجتماعي المناسب للمستوى النمائي.

3-أنماط سلوكية نمطية متكررة، واهتمامات وأنشطة محدودة تتبدى على الأقل في واحدة من الاتي:

أ-الانشغال او الانهماك في واحد او أكثر من أنماط الاهتمامات النمطية المحدودة والذي يكون شاذ سواء في الحدة او التركيز.

ب-التقيد بأفعال روتينية نمطية وغير وظيفية.

ج-اللازمات الحركية المتكررة والنمطية.

د-الانهماك او الانشغال المثابر او المستمر بأجزاءالأشياء.

ثانيا: الأداء الشاذ او المتأخر في واحدعلى الأقل من الحالات التالية بحيث تحدث الإصابة قبل سن الثالثة.

1-التفاعل الاجتماعي.

2-اللغة كما تستخدم في مجال التواصل الاجتماعي.

3-اللعب التخيلي او الرمزي.

ثالثا: الاضطرابلا يعزى الى اضطراب ريت او اضطراب الطفولة التفككي.

ان تشخيص التوحد يبني على ملاحظة مجموعة من السلوكياتومطابقتها مع المعايير المتفق عليها لتشخيص التوحد وقد يتبادر للذهن ان العملية بسيطة الا ان تشخيص التوحد قد يكون امر صعبا لا سيما لدى أطفال ذوي المهارات الادراكية العالية.

ولا يمكن الاكتفاء بإلقاء نظرة سريعة على السجل الطبي للطفل التوحدي، بل ينبغي التأكيد على ضرورة امتداد التشخيص فيما وراء الجلسات التي تعقد في العيادات المتخصصة بحث يشتمل على تدوين ملاحظات حول تعاملات الطفل في مجتمعه وتصرفاته وردود افعاله تجاه المواقف التي تقابله في حياته.

(الشربيني ،2011، ص118)

خلاصة

يعتبر التوحد من الاضطرابات النمائية التي تعي ق الطفل في نموه المعرفي والاجتماعي والانفعالي مما يؤدي بالطفل التوحدي الى صعوبة تواصله مع الاخرين وسوء تكيفه مع المحيط الخاص به، لهذا يعتبر التشخيص المبكر لهذا يعتبر التشخيص المبكر أهم خطوة تقوم بها أسرة الطفل التوحدي خاصة إذا ذلك قبل بلوغ سن الثالثة فذلك يشكل عاملا مهما وحاسما في نجاح الخطة الخطة العلاجية وتحقيق أفضلالنتائج.

الفصل الثالث

الفصل الثالث: الدمج المدرسي

تمهيد

1-مفهوم الدمج

2-مفهوم الدمج المدرسي

3-انواع الدمج

4-مبررات الدمج

5-اهداف الدمج

6-شروط دمج اطفال التوحد

7-مميزات سياسة الدمج

8-سلبيات الدمج

9-امكانية دمج الاطفال التوحديين

10-صفات الاطفال التوحديين الذين يمكن دمجهم

تمهيد

يعتبر الحق في التعليم حقا مقدسا لكل انسان وصل سن التمدرس بغض النظر عن كل خصوصية تطرأ على مستواه وكل اختلاف يميزه عن بقية اقرانه من العاديين، فالدمج يعني التكامل الاجتماعي والتعليمي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع الاطفال العاديين في الفصول العادية مع تحقيق متطلبات دمجهم.

وهذا ما يسعى اليه العديد من الباحثين من دراساتهم.

-الدمج المدرسي لأطفال التوحد:

1-مفهوم الدمج:

عرف**شاش (2002)** الدمج بأنه تكامل الأنشطة الاجتماعية التعليمية للأطفال ذوي الإعاقة القالين للتعلم في إطار البرامج التعليمية المادية، جنبا إلى جنب مع زملائهم الذين يتمتعون بقدارة عادية

(عقاب، 2018، ص21)

2-مفهوم الدمج المدرسي:

حصول التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة على نفس الرعاية والاهتمام التي يلقاها اقرانهم من غير هذه الفئة، وذلك من خلال قبولهم في المدراس العادية، شأنهم في ذلك شأن التلاميذ العاديين دون الفصل بينهم.

(تيقرين ،2021، ص222)

3-أنواع الدمج :

يتخذ دمج الأطفال ذويالاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام أشكالا متعددة منها :

-الدمج الكلي: وفيه يوضع ذوي الاحتياجات الخاصة في فصول العاديين على أن يتلقى معلم الفصل العادي المساعدة الأكاديمية اللازمة من معلمينً لتمكينه من أخصائيين استشاريين أو الزائرين يفدون إلى المدارس عدة مرات أسبوعيا مقابلة الاحتياجات التعليمية الخاصة للتلاميذ ويفضل الدمج الكلي بالنسبة لذوي الاعاقات البسيطة كضعاف السمع والابصار والمتأخرين عقليا بدرجة بسيطة.

-الدمج المكاني:

وفيه يلتحق الطفل بفصل خاص بالمعاقين ملحق بالمدرسة العادية في بادئ الأمر مع إتاحة الفرصة أمامه للتعامل مع أقرانه العاديين بالمدرسة أطول فترة ممكنة من اليوم الدراسي، وفي الدول المتقدمة مثل المملكة المتحدة يتمثل الدمجً في المدارس العامة بها في ؛ الدمج المكاني ويتم بإنشاء وحدات خاصة مكتفية ذاتيا العادية ليتلقى التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة فيها تعليمهم، ولكن تختلف مناهجهم وأنشطتهم الاجتماعية عن تلك المناهج والأنشطة المتواجدة في المدارس العادية وبهذا تتشارك كل من المدرسة العادية والوحدة الخاصة نفس المكان ، وبخالف ذلك الدمج الاجتماعي وفيه يشارك التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة التلاميذ العاديين نفس الخدمات والأنشطة المدرسية الرياضية والاجتماعية وغيرها.(الاتربي ،2017، ص205)

-الدمج الاجتماعي :

ويقصد به دمج الأفراد غير العاديين مع العاديين في مجال السكن والعمل، ويطلق على هذا النوع من الدمج بالدمج الوظيفي ويهدف هذا النوع إلى توفير الفرص المناسبة للتفاعل الاجتماعي والحياة الاجتماعية الطبيعية بين الأفراد العاديين والأفراد غير العاديين.

وهناك أيضاُ الدمج الوظيفي وفيه يتشارك الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة نفس البرامج التعليمية مع التلاميذ الأسوياء فيضل الأطفال في فصولهم العادية، ولكن يسحب منها مجموعة التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة لتلقى نوع من التدريس الفردي المتخصص أو مساعدة ما من معلم متخصص داخل نفس الفصل بالإضافة إلي الدمج الجزئي من خلال مدارس الربط ويتم فيها حضور تلاميذ المدرسة الخاصة لفترة من الوقت في مدرسة تعليم عام، و تتفاوت فترات وعدد مرا الحضور ما بين جلسة أو جلستين كل أسبوع لمزاولة الأنشطة الإضافية كالموسيقى والفنون والمسرح، إلى الحضور لعدة أيام من الأسبوع والانتظام في فصل نظامي عادى (الاتربي ،2017، ص205)

4-مبرراتالدمج:

أشار **(القمشوالسعايدة ،2007)** نقلا عن **(الخطيب ،1998)** الى ان هنالك العديد من المبررات التي أدت الى ظهور فكرة الدمج أهمها:

-التغير الواضح في الاتجاهات الاجتماعية نحو الأطفال الغير العادين من السلبية الى الإيجابية، ففي الوقت الذي كانت فيه الاتجاهات السلبية هي السائدة والمتمثلة في العزل والشعور بالذنبوالقلق والخجل، أصبحت

الاتجاهات الإيجابية هي السائدة والمتمثلة في الاعتراف بوجود الطفل غير العادي والبحث عن حلول لمشكلاته وفتح مراكز تربية خاصة ثم الصفوف الخاصة في المدرسة العادية وأخيرا فكرةالدمج.

-ظهور القوانين والتشريعات التي أصبحت تنص على صراحة على حق الطفل غير العادي في تلقى الرعاية الصحية والتربوية الاجتماعية.

-تزايد عدد الأطفال غير العادين في بعض المجتمعات ولا سيما الدول النامية بالرغم من برامج الوقاية والتدخل المبكر.

-ظهور بعض الفلسفات التربوية التي تؤيد دمج الأطفال الغير العادين في المدارس العادية وذلك لعدد من المبررات أهمها توفير الفرص الطبيعية للأطفال غير العادين والمحافظة على التوزيع الطبيعي للأطفال في المدارس.

-وعلى العاملين في ميدان التربية الخاصة.(القمش، 2011، ص222)

5-اهداف دمج أطفال التوحد:

-التخلص من الاثار السلبية لاستراتيجية نظام العزل.

-التغلب على قصور الخدمات التربوية والتأهيلية.

-التغلب على ارتفاع الكلفة الاقتصادية لاستراتيجية النظام العربي.

- تامين الحياة الطبيعية كحق من حقوق الطفل التوحدي.

-التقليل من فرض التشخيص الخاطئ للفئات الخاصة.

-فرضية التواصل.

- المخرجات الاجتماعية المتأنية من البيئات المدمجة: تتضمن المخرجات الاجتماعية والتي بحثت في فصول أخرى مهارات التواصل والكفاية الاجتماعيةوالصداقات ومن هنا تركز الأغلبية العظمى من الدراسات المتعلقة بتأثير الصفوف المدمجة على ميادين الكفاية الاجتماعية والصداقات.

-مخرجات دراسات التدخل العلاجي التي تركز على المهارات الاجتماعية والصداقات: تشير دراسات التدخل العلاجي التي تستهدف تحسين العلاقات الاجتماعية بين الأطفال ذوي الاح تياجاتالخاصة،والأطفال الاسوياء انه يتعذر دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الاجتماعية ما لم يتم بذل جهود مخصصة لهذا الغرض.

- تأثير البيئات الدمجية على المخرجات الاكاديمية التطورية.(الشربيني، 2011، ص241)

6-شروط دمج أطفال التوحد:

-يجب ان يكون الدمج مع الأطفال العادين في مواد النشاط العام مثل الرياضة البدنية، الرسم،الرحلات، الزيارات الميدانية.

-يجب عدم دمج الأطفال التوحدين وأصحاب الاعاقات الأخرى مع الأطفال العاديين في الفصول الدراسية، حيث يجب ان يكون لهم فصولهم الخاصة بنفس مدارس التعليم العام.

-اما المعلمون فلا يشترط أيضا ان يكونوا متخصصين في التربية الخاصة،وانما يكون من مدرسي التعليم العام،ولكن يشترط ان يعطوا تدريبا وتأهيلا للتدريس في فصول التربية الخاصة ولا مانع ان يختار لكل مدرسة معلما جيدا وذا خبرة في مجال التعليم الخاص، لتدريبه على المهارات والاحتياجات الفعلية لهؤلاء الأطفال المعوقين، بمن فيهم أطفال التوحد ويجب ان يعطى هؤلاء المتدربون للتدريس في التربية الخاصة زيادة مالية،مكافأتلهم، حتى تتكون لديهم الرغبة في التدريس في هذا المجال.

(الشربيني ،2011، ص243)

7-مميزات سياسة الدمج:

-وجود الأطفال المعاقين مع الأطفال العادين في مبنى واحد او فصل دراسي واحد يؤدى الى زيادة التفاعل والاتصال،ونمو العلاقات بين الأشخاص المعاقين وغير المعاقينوان في سياسة الدمج فرصة طبية تتاح للطلبة العادين كي يساعدوا اقرانهم المعاقين.

-ان التعليم القائم على دمج المعاقين في المدراس العادية يزيد من عطاء العاملين المتخصصين داخل المؤسسة فتطبق سياسة الدمج لاسيما تعليم التفاعل وأساليب الحوار بين المجموعات النظامية المتعددة ويتيح ذلك للأطفال المعاقين الحصول على أكبر منفعة من المساعدة المتاحة من حيث التدريب على حل مشكلاتهم وتوجيه ذواتهم.

-ان تعليم الأطفال المصابين بإعاقات شديدة في قاعات دراسية مشتركة يمكن التلاميذ من ان يلاحظوا كيف يقوم زملائهم الاصحاء بأداء واجباتهم المدرسية وحل مشكلاتهم الاجتماعية والعلمية.

-ان الأطفال في حاجة الى نموذج من اقرانهم يقتدوا به ويتعلمو منهوالطفل المعاق هو احوج ما يكون ما لهذا النموذج والقدوة ولعلة يجد هذا النموذج في الطفل العادي فيقوم بتقليد سلوكه ويتعلم منه المهارات المختلفة.

-من الناحية النفسية اثبتت الدراسات ان لسياسة الدمج اثرا إيجابيا في تحسين مفهوم الذات وزيادة التوافق الاجتماعي للأطفال المتخلفين عقليا عند دمجهم مع الأطفال العادين حيث تبين من هذه الدراسات ان اختلاط الأطفال المتخلفين عقليا للأطفال العادين كان له إثر إيجابي في تحسين مفهوم المتخلفين عقليا عن ذاتهم. كذلك يتضح ان دمج المعاقين في انشطة اللعب الحر قد أدى اندماج الأطفال معا في لعب جماعي تعاوني الى تزايد مطرد في التفاعل الاجتماعي الإيجابي.(القمش ،2011، ص325)

8-سلبيات الدمج:

إن الدمج سلاح ذو حدين فكما أن له ايجابيات كثيرة له بعض السلبيات أيضا وهو قضية جدلية لها ما يساندها وما يعارضها ويذكر السرطاوي وآخرون بعض هذه السلبيات:

-عدم توفر معلم ين مؤهلين ومدربين جيدين في مجال التربية الخاصة في المدارس العادية قد يؤدي إلى إفشال برامج الدمج مهما تحققت له من إمكانيات.

-الدمج قد يعمل علي زيادة الفجوة بن الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وباقي طلبة المدرسة خاصة أن المدارس العادية تعتمد علي النجاح الأكاديمي والعلامات كمعيار أساسي وقد يكون وحيدا في الحكم علي الطالب.

-أن دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية قد يحرمهم من تفريد 3 التعليم الذي كان متوافرا في مراكز الربية الخاصة.

-قد يؤدي الدمج إلى زيادة عزلة الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة عن المجتمع المدرسي، وخاصة عند تطبيق فكرة الدمج في الصفوف الخاصة أو غرف المصادر أو الدمج المكاني فقط، الأمر الذي يستدعي إيجاد برامج لا منهجيه مشركة بن الطلبة وباقي طلبة المدرسة العادية للتخفيف من العزلة.

-قد يساهم الدمج في تدعيم فكرة الفشل عند الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ي إطار البرامج التعليمية المادية، يتمتعون بقدرات عادي. (منسي،واخرون ،2015، ص16)

9-امكانية دمج الأطفال التوحديين:

لقد اثار موضوع الدمج اهتمام العديد من العاملين في مجال التوحد وأسر أفراد توحديين، إلا أن نتائج الأبحاث التي عنيت بقياس جدوى دمج الأطفال التوحديين في مدارس اعتيادية اختلفت بدرجة كبيرة من دراسة إلى أخرى، ولكنها أشارت جميعها الى أن الدمج له فوائده وله مضاره كذلك وبالتالي، فإن الإجابة على سؤال ايهما الأفضل، دمج الأطفال التوحديين مع أقرانهم الطبيعيين، أم تعليمهم في مراكز مخصصة للأفراد التوحديين؟ ليست بالأمر اليسير، ولا يمكن الإجابة عليه بنعم أو لا فحسب، لأن هناك عدة عوامل ينبغي أخذها بعين الاعتبار، وهذا ما سنستعرضه في الصفحات التالية. يجمع أكثر المختصين والعاملين في مجال التوحد على أنه كان من الأفضل أن يتلقى الطفل التوحدي، سواء كان من ذوي الأداء المرتفع أو الأداء المنخفض أو بينهما، التدريب من قبل اختصاصيين / معلمين لديهم خبرة واسعة في تربية الأشخاص التوحديين في بداية مراحل تعليمهم لمدة تتراوح بين سنة وثلاث سنوات. ويعتبر مثل هذا الاعتقاد صحيحة لعدة أسباب من أهمها أن سمات الطفل التوحدي لا تمثل فقط تأخرا في تطور المهارات بل انحراف عن التسلسل الطبيعي لتطور المهارات. وبالتالي، يكون للأطفال التوحديين احتياجات خاصة تتطلب طرق تعليم مميزة لا يستطيع أن يوفرها سوى المختصين في مجال التوحد. فقد يبدي الطفل حساسيات إزاء المثيرات الحسية (مثل أصوات معينة أو الضوء على سبيل المثال، وقد لا يتمكن من ليس لديه معرفة تامة بخصائص التوحد من التعرف عليها. ونتيجة لمثل هذه الحساسيات، قد يعزل الطفل نفسه عن البيئة التعليمية وعمن فيها من مربين، أو أنه قد يظهر سلوكيات غير سوية نتيجة للصعوبات التي تواجهه في الانتقال من نشاط إلى آخر أو معرفة بداية ونهاية كل نشاط. ومن دون مراعاة لمثل هذه الخصائص، ستكون عملية التعليم صعبة جدا على كل من المربي والطفل، وما هو أهم من ذلك، أنها ستكون غير مجدية.

(القمش،2011، ص337)

10-صفات الأطفال التوحديين الذين يمكن دمجهم:

ليس جميع الأطفال التوحديين يستطيعون اكتساب جميع المهارات السالفة خلال سنة أو سنتين. ويرجع ذلك إلى عدة عوامل تؤثر على مدى تقدم الطفل وأهمها درجة ذكائه واكتسابه للغة. يلي ذلك في الأهمية اهتمام

وتعاون الأسرة وطرق التعليم المتبعة والمنهج المتخذ للتعليم. وقد أشارت الأبحاث إلى أن الأطفال الذين يتمكنون من ممارسة المهارات السالفة كحد أدنى، لديهم فرصة للدمج في مدارس اعتيادية أن اكتسبوا القدرة على فعل هذه المهارات قبل وصولهم سن السادسة من العمر الأأن اقتران التأخر الذهني بالتوحد يخفض من فرصة الدمج لدى الأطفال الذين يعانون الاضطرابين مجتمعين، وكلما ازدادت درجة التأخر الذهني انخفضت بالتالي الفرص لدمج الفرد التوحدي.

وحيث إن 75 % تقريبا من الأفراد التوحديين يعانون أيضا تأخرا ذهنيا، سيصعب بالتالي دمج الأغلبية من هذه النسبة من الأشخاص التوحديين في المدارس الاعتيادية، الا ان كان الشخص التوحدي يعاني درجة خفيفة من التأخر الذهني. أما بالنسبة للأطفال التوحديين الذين لا يعانون تأخرا ذهنيا، فمن الأفضل دمجهم في مدارس اعتيادية لكي يتمكنوا من اكتساب شهادة دراسية قد تسهل عليهم دخول الجامعة ان أمكن ذلك، وايجاد وظيفة مناسبة لقدراتهم.(القمش،2011، ص337)

خلاصة:

وفي الاخير نستطيع ان نقول، ان الدمج من اهم الخطوات التي تمنح للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة الفرصة للوصول الى أكبر قدر من المعرفة التي تمكنهم من العيش لاحقا عيشة كريمة والشعور بالانتماء الى المجتمع والاندماج وسطه دون اي عقبة.

الفصل الرابع

الفصل الرابع: التفاعل الاجتماعي

تمهيد

1-مفهوم التفاعل الاجتماعي

2-النظريات التي فسرت التفاعل الاجتماعي

3-خصائص التفاعل الاجتماعي

4-اهداف التفاعل الاجتماعي

5-اهمية التفاعل الاجتماعي في الحياة اليومية لدى اطفال التوحد

6-محددات التفاعل الاجتماعي

7-المهارات التي ينبغي ان يتعلمها الطفل التوحدي لكي يدمج

خلاصة

تمهيد:

يعتبر التفاعل الاجتماعي اساس عملية التنشئة الاجتماعية، حيث يكتسب الفرد خلاله انماط السلوك الاجتماعي المقبول ويكتسب ايضا الاتجاهات السائدة في المجتمع. ومن خلال تفاعل الافراد مع بعضهم البعض يؤدي الى تعديل افكارهم ومعتقداتهم المتوافقة مع المجتمع، ويؤدي ذلك الى تكوين وبناء هوية الفرد، وهذا ما يساعده على ان يكون أكثرايجابية.

1-مفهوم التفاعل الاجتماعي:

يعد التفاعل الاجتماعي بشكل عام نوعا من المؤثرات والاستجابات وفي العلوم الاجتماعية يشير الى سلسلة من المؤثرات والاستجابات التي ينتج عنها تغيير في الاطراف الداخلية فيما كانت عليه عند البداية. والتفاعل الاجتماعي لا يؤثر في الافراد فحسب بل يؤثر كذلك في القائمين على البرامج أنفسهم بحيث يؤدي ذلك الى تعديل طريقة عملهم مع تحسين سلوكهم تبعا للاستجابات التي يستجيب لها الافراد.

ومن بين التعاريف للتفاعل الاجتماعي نذكر:

أوتاوا (1970)بانه: الاسم الذي يطلق على اي عالقة تحدث بين الاشخاص في مجموعات او بين المجموعات بعضها ببعض باعتبارها وحدات اجتماعية.

ويعرفه "**اوينك**"بانه: قوة العمل الجماعي الداخلية كما يراها الذين يساهمون فيها.

ويعرفه "**كولب وولسن**" في معنيين اولهما: انه ما يحدث عندما يوضع شخصان اوجماعتان على اتصال فيما بينهما ويحدث تغيير في سلوكهما وثانيهما: هو التأثيرالمتبادل. وهذا يعد تفاعلا اجتماعيق.

يعرفه "**النجيحي** " **(1976)**بانه: عبارة عن العالقات الاجتماعية بجميع انواعها التي تكون قائمة بوظيفتها. اي العالقات الاجتماعية الديناميكية بجميع انواعها سواء اكانت هذه العالقات بين فرد واخر. ام جماعة واخرى او بين فرد وجماعة.

ويعرفه "**بدوي**" **(1977)** بانه: السلوك الارتباطي الذي يقوم بين فرد واخر وبين مجموعة من الافراد في مواقف اجتماعية مختلفة. اي ان التفاعل الاجتماعي في اوسع معاينة هو تأثير الشخص بأفعال واراء غيره وتأثيرهم فيهم بمعنى ان هناك تأثرواتأثيرا وفعلا وانفعالا في اي موقف انساني.

وتعرفه " **حلمي منيرة**" بانه: التقاء سلوك شخص مع شخص اخر.يكون سلوك كل منهما استجابة لسلوك الاخر ومنها لهذا السلوك في الوقت نفسه.

ويعرفه " **عبد الرحيم** «بانه: يستخدم للإشارة الى التأثير المتبادل بين طرفين فردين او جماعتين صغيرتين. او فرد وجماعة صغيرة او كبيرة يؤثر لكل منهما في سلوك الاخر.

ومن خلال كل تعاريف يظهر ان التفاعل الاجتماعي هو العلاقات الاجتماعية التي تتشكل نتيجة وجود افراد متجانسين .والهدف المشترك ورغم اختلافاتهم الطبقية والاجتماعية فان تفاعلهم حول المادة التعليمية وحاصل التفاعل فيما بينهم تتكون العمليات الاجتماعية كالتنافس بوجهين الايجابي والسلبي والتعاون بتحقيق الانسجام ونقصد بالتفاعل الاجتماعي طبيعة العلاقات النفس اجتماعية الموجودة بين المتعلم (محور العملية التعليمية) .وباقي عناصر البيئة المدرسية(المعلم .الادارة مستشار التوجيه والارشاد المدرسي .الزملاء مجموعة الاقران) وتظهر من خلال السلوك (المثير ، الاستجابة) فان كانت هذه العلاقات مبنية على الاحترام والتقدير والتعاون ترفع من دافعية المتعلم نحو التعلم وبالتالي تحقيق مستوى تحصيلي افضل وان ساد هذه العلاقات التوتر والصراع ادت الى نفور المتعلم وبالتالي تؤثر سلبا على تحصيله الدراسي

وللتفاعل شروط:

التفاعل الاجتماعي هو تفاعل بين افراد وافراد لا بين افراد واشياء لان الاشياء لا تستطيع ان ترد الاستجابة او ان تتجاوب ولأيمكن حدوث للتفاعل الاجتماعي مالم يوجد شرطان اساسيان:

-اولهما الاتصال الاجتماعي: ويعني ان يقترب فرد او جماعة من فرد او جماعة عبر المسافات الطبيعية عن طريق الوسائل التي تحمل الانطباعات المختلفة وكذلك عن طريق الاختراعات الحديثة كالتلفون والتلغراف والراديو. ووسائل المواصلات والاتصالات المختلفة

-ثانيهما التواصل: ويعني استمرار الاتصال لفترة طويلة من الزمن.

كما للتفاعل استخدامات اهمها:

-يستخدم كعملية: انه يتضمن نوعا من النشاط الذي تستثيره حاجات معينة عند الانسان كالحاجة للانتماء الحاجة للحب والحاجة للتقدير والنجاح.

-وهو حالة: انه يستخدم في الاشارة الى النتيجة النهائية التي يترتب عليها تحقيق هذه الحاجات عند الانسان.

-وهو مجموعة من الخصائص التي هي نوع من الاستعدادات الثابتة نسبيا تميز استجابات الفرد في سلوكه الاجتماعي. التي تدعى بالسمات التفاعلية والسمات الاولية لاستجابات الشخصية المتبادلة.

-وهو سلوك ظاهر:لأنه يحوي التعبير اللفظي والحركات والايماءات.

-وهوسلوك باطن:لأنه يتضمن العمليات العقلية الاساسية كالإدارة. التذكر. التفكير. التخيل وجميع العمليات النفسية الاخرى.

ان التفاعل كلمة مستعارة من العلوم الطبيعية التي تعني التأثير المتبادل بين عنصرين او أكثر. ونتيجة لاتصال المباشر والتأثير المتبادل بين هذه العناصر يتم الحصول على ناتج التفاعل يمثل مركبا له من الخصائص والصفات ما يجعله مختلفا عن العناصر المتفاعلة لمعنى معين يتضمنه هذا الموقف بعناصره المختلفة. (شلابي 2022، ص595-598)

2-النظريات التي فسرت التفاعل الاجتماعي:

1-المدرسة السلوكية:وتضم النظرياتالأتية:

أ-نظرية جون واطسون J-BWatson

أسهم **واطسون** في بناء علم النفس الموضوعي،وكان محلاهتمامه الأول حيث قام بتطبيق أساليب البحث في علم النفس الحيوان على الإنسان،وهذا ما يمكن تسميته بالسلوكية (الإمبريقة) العلمية.

–وأكد واطسونعلى ان (علم النفس) هو علم السلوك وهو الأسلوب الموضوعي لدراسة ما يمكن دراسته من مظاهر يمكن ملاحظتها،وأكد في نظريته السلوكية على دور (البيئةالاجتماعية) في تكوين ونمو الشخصية،وأهمية دراسةوقياس أثار المتغيرات المختلفة في عملية التعلم وفي السلوك بصفة خاصة.

– أعتبر **واطسون** المفاهيم التي تضمنتها نظريته مثل الثواب والعقاب والفشل والنجاح والإدراك والتفكير مفاهيم غيبية لا تتماشى مع النظريات العلمية ولا بد من رفضها، إذا ركز اهتمامه على بحث العلاقة بين المثير والاستجابة،وكان يشير إلى (ان الفرد يمكنه ان يتنبأبالاستجابة إذا ما عرف المنبه

(تقي ،2017، ص356)

ب–نظرية التشابه والتوازن (نويكمب):

– ويرى ان المشتركين في العلاقات الاجتماعية يستريحون جراء شعورهم أن الأخرين يشاركونهم في أراءهم فإذا كانت الأراء مشتركة فيسود اعتقاد بأنها صحيحة من الوجهة الاجتماعية الأمر الذي سيؤدي إلى تسهيل عملية التفاعل وتنص نظريتهماعلى:

–إن نمط من العلاقات المتوازنة يسود بين شخصين متفاعلين عندما يتشابه اتجاهاتهما أو أراءهما بالنسبة لشيء او شخص او موقف معين ، و ان نمط من العلاقات المتوترة غير المتوازنة ينشأ بين الطرفين المتألفين إذا كان لكل منهما يحمل أفكار أو اتجاهات متباينة نحو طرف ثالث مشترك ، ينشأ كذلك نمط من العلاقات المتوازنة بين طرفين غير متألفين حتى و لو كانا متشابهين في موقفهما و اتجاهاتهما بالنسبة للطرف الثالث ،و ان استعادة للتوازن مرهون بتغير واحد أو أكثر من العناصر المتفاعلة المرتبطة بعلاقات ما ، و تفسر العلاقات الاجتماعية حسب هذه النظرية بطرق ثلاث هي :

أ–أن التفاعل ينشأ من التشابه الذي إن توفر يؤدى إلى علاقات اجتماعية متوازنة

ب–الأشخاص المتشابهين يزود كل منهم الأخر بالإثابة او المكافأة (العائد) الذي يعزز التفاعل بينهما ويؤدى إلى التجاوب والتوازن الاجتماعي. (بكوش ،2021، ص314)

ج–النظرية التفاعلية:

–التحليل التبادلي يقسم الشخصية إلى ثلاث حالات الأنا (الأب الراشد و الطفل) و الطفل مستمد من الخبرات الحقيقة التي مر بها في الطفولة، و الأب يتمثل في الأباء الحقيقين في سلوكياتهم و تأثيرهم بكل الأشكال سواء التشجيع او الكف ، و الراشد يمثل الواقع و الحقيقة و يتوسط العلاقة بين الأب و الطفل ، و

كل سلوك يمكن أن يكون مرتبط بإحدى الحالات و في الحياة المبكرة يحل الطفل مشكلة معينة بطريقة تؤدى إلى قرار يتعلق بالذات و إلى موقف تجاه الحياة ،و حياة الطفل تصبح دفاع و تبرير عن الموقف و ابعاد بكل التأثيرات التي تهدد و بالتالي هناك اربع مواقف رئيسية تتصل بالمسترشد و علاقته بالأخرين :

أنا سعيد:أنت سعيد

أنا سعيد: أنت لست سعيد

أنا لست سعيد: أنت سعيد

أنا لست سعيد: أنت لست سعيد

-فالفرد طالما أنه لم ينسحب من الاتصال الاجتماعي فإنه يستخدم الاختلاط الاجتماعي لإشباع الجوع الحسي أو الملامسة والملاحظة أو المثير أو الحافز أو الحاجة الملحة ذلك الحاجة إلى الاتصالوينطوي الاتصال على أنشطة،وشعائر ،وتعاملات بسيطةوألعاب مسليةومباريات،وكل ذلك مرتبط ومتأثر بموقف المسترشد وخطة حياته.

(حسنين ،2021، ص285)

د-نظرية بوجاردس للتفاعل الاجتماعي:

- يعتبر **بوجاردس** التفاعل الاجتماعي على أساس العلاقات المكانية إذ يفترض بأنه لو كانت الكائنات الإنسانية تعيش منعزلة عن بعضها البعض ووسائل الاتصال بينهما قليلة أو معدومة لينتج عن ذلك أن تأثير بعضها في البعض الأخر يصبح محدودا جدا ومن ثم لا يكون هناك وجود لهذه العلاقات لكن الذي نلاحظه أن الناس يميلون إلى التجمع ويعيشون مع بعضهم البعض وتنشأ بينهماتصالات من أنواع مختلفة، لهذا لا بد أن يتأروافي بعضهم البعض تأثيرا كبيرا مما يترتب عليه نشوء العلاقات الاجتماعية بكل أنواعها.

وتوصل بوجاردس إلى مبادئ عامة لتفسير العلاقات المكانية من حيث أثرها في التفاعل، صاغها في الفروض الأتية:

1-كلما زادت العلاقات المكانية قربا من مجموعة الأفراد فإن اتجاهاتهم تزاد اتساعا أما إلى حسن النية أو سوء النية أو عدم الاكتراثواللامبالاة.

2-تؤدى العلاقات المكانية القريبة إلى اتجاهاتعدوانية، عندما ينشأ عنها التنافس يقهر الرغبات الشخصية.

3-تؤدى العلاقات المكانية القريبة الاتجاهات ودية عندما تساعد هذه العلاقات على الرفاهية وتتبع حاجاتالمجتمع.(تقي،2017، ص259)

3-خصائص التفاعل الاجتماعي:

يعد التفاعل الاجتماعي وسيلة اتصال وتفاهم بين افراد المجموعة فمن غير المعقول ان يتبادل افراد المجموعة الافكار من غير ان يحدث تفاعل اجتماعي بين اعضائها.

- لكل فعل رد فعل مما يؤدي الى حدوث التفاعل الاجتماعي بين الافراد.
- عندما يقوم الفرد داخل المجموعة التي ينتمي اليها تكون اما سلبية او ايجابية.
- التفاعل الاجتماعي يؤدي الى ظهور القيادات وبروز القدرات والمهارات الفردية.
- ان تفاعل المجموعة مع بعضها البعض يعطيها حجما أكبر من تفاعل الاعضاء وحدهم دون جماعة.
- ان توتر العلاقات بين الافراد والجماعات بلا شك ينتج عنه مجموعة من التوقعات الاجتماعية المرتبطة بموقف معين.(تقي2017، ص356)

4-اهداف التفاعل الاجتماعي:

يحقق التفاعل الاجتماعي بين الافراد مجموعة من الاهداف منها:

تحقيق اهداف الجماعة عن طريق اشباع حاجاتهم.

تعليم الفرد والجماعة انماط السلوك المتنوعة. والاتجاهات التي تنظم العلاقات بين افرادوجماعات المجتمع في إطار القيم السائدة والتقاليد الاجتماعية المتعارف عليها.

يساعد على تقييم الذات والاخرين بصورة مستمرة

يساعد على تحقيق الذات ويخفف وطاه الشعور بالضيق فكثيرا ما تؤدي العزلة الى الاصابة بالأمراض النفسية.

يساعد على التنشئة الاجتماعية للأفراد وغرس الخصائص المشتركة بينهم.

(تقي2017، ص356)

5-اهمية التفاعل الاجتماعي في الحياة اليومية لدى اطفال التوحد:

هناك الكثير من الناس لديهم قدر كبير من المهارات الاجتماعيۃ ولكنهم لا يستطيعون القيام بدور مفيد في مجتمعهم بسبب عدم قدرتهم على التعامل مع الناس ومع المواقف الاجتماعية المختلفة ولكن نجد ان اتقان وتطبيق اساليب التفاعل الاجتماعي سيزيد من تفاعل البشر ف الحياة اليومية.

ويشير **(عادل عبد الله. 2001)**نقلا عن **دونلاب وبيرس 1999** انه يمكن الى حد كبير تحسين مستوى التفاعلات الاجتماعية في المواقف المدرسية المنزلية والمدرسية الوظيفية والمجتمعية المعقدة حيث هناك العديد من المشكلات الاجتماعية التي يوجهها الاطفال ذوي اعاقة التوحد اهمها: التفاعلات الاجتماعية لذلك نجد الدمج يزيد ويحقق عملية التفاعل الاجتماعي بشكل أكبر حيث ذكر **(روبرت كوجل ولن كوجل. 2005)** ان الدمج يوفر الكثير من التفاعلات الاجتماعية الايجابية لدى الاطفال ذوي التوحد.

(تقي2017، ص356)

6-محددات التفاعل الاجتماعي:

يقوم التفاعل الاجتماعي على اربعة محدداتهي:

1 -الاتصال: يعد الاتصال المحدد الرئيسي في عملية التفاعل الاجتماعي اذ لا يمكن بطبيعة الحال ان يكون هناك تفاعل بين فردين دون ان يكون هناك اتصال بينهم ويساعد الاتصال بسبله المتعددة على العلاقات بين الافراد ويعني نقل فكرة محددة في ذهن الشخص اخر او مجموعة اشخاص عن طريق التواصل والتفاعل فيما بينهم.

2-التوقع: التوقع في ابسط صورة يمثل اتجاه عقلي واستعداد للاستجابة لدى الفرد لمنبه معين ويؤدي التوقع دورا اساسيا في عملية التفاعل الاجتماعي حيث يصاغ السلوك الانساني على وفق ما يتوقعه الفرد من ردود فعل الاخرين كالرفض والقبول او الثواب او العقاب ثم يقيم تصرفاته ويكيف سلوكه طبقا لهذه التوقعات وبيني التوقع على الخبرات السابقة او على القياس بالنسبة للأحداث المتشابهة وان وضوح التوقعات امر ضروري لتنظيم السلوك الاجتماعي وزيادة فاعليته.

3-إدراك الدور وتمثيله: بشكل سلوك الدور محور تفاعلات الافراد فيما بينهم ولكل انسان دور يقوم به وهذا الدور يفسر من خلال قيامه بالأدوار الاجتماعية المختلفة في اثناء تفاعله مع غيره طبقا لخبراته التي

اكتسبها. وعلاقاته الاجتماعية فالتعامل بين الافراد يتحدد وفقا لما يقومون به من ادوار مختلفة تتكامل وتتسق من خلال عملية التفاعل الاجتماعي.

4-الرموز ذات الدلالة: يعيش الفرد في عالم من الرموز والمعارف المحيطة به في كل موقف او تفاعل اجتماعي يتأثر بها ويستخدمها يوميا وغالبا ما يعبر الفرد عن حاجاته الاجتماعية ورغباته الفردية من خلال استخدام الرموز سواء كانت بشكل شعوري او لا شعوري. ان استخدام الرموز سواء كانت بشكل شعوري ان استخدام الرموز يشبه استخدام اللغة. او تحريك الراس للدلالة على الرفض او القبول. وان لبس الخاتم عند عقد الزواج كرمز يشير الى الرباط المقدس بين الزوجين.(كريم،2012، ص52)

7-المهارات التي ينبغي أن يتعلمها الطفل التوحدي لكي يدمج:

وبناء على ما سلف، يكون من الأفضل أن يبتدئ الطفل مراحل تعليمية في مراكز لديها أشخاص على درجة مرتفعة من التدريب والخبرة في العمل مع الأشخاص التوحديين قبل التفكير في دمجه في مدارس اعتيادية. وفي حالة أن اكتسب الطفل المصاب بالتوحد المهارات الأساسية اللازمة ليتمكن من الالتحاق بمدارس اعتيادية، يمكن حينها أخذ القرار بشأن البيئة التعليمية المناسبة له في المراحل التعليمية التالية.

وكما اقترح **باول**" (**Osterling&Powell, 1992k cited in Dawson ،1997**)، يحتاج الطفل أن يتعلم المهارات التالية كحد أدنى، لكي يتمكن من الالتحاق ببرامج الدمج والاستمرار فيها:

- اتباع أوامر المعلم، سواء ذكرت على مقربة من التلميذ أو بعيداً عنه.
- أخذ الدور.
- الجلوس بهدوء خلال الأنشطة ولا سيما الجماعية منها.
- رفع اليد لطلب المساعدة أو مناداة المعلم.
- السير في صف أو طابور.
- استخدام الحمام لقضاء الحاجة وفي حمامات مختلفة وبدون مساعدة.
- التعبير عن الاحتياجات الأساسية.

- اللعب بالألعاب بطريقة مناسبة عوضاً عن ترتيبها في صفوف أو اللعب بجزء واحد منها مثل برم عجلات السيارة أو فتح الباب وإغلاقه بشكل متكرر وإرجاع الألعاب إلى مكانها بعد الاستخدام.

وبالإضافة إلى ذلك:

- تقبل وجود أطفال آخرين والمبادرة في اللعب والتواصل معهم.
- الانتقال من نشاط إلى آخر بسهولة؛
- الانتباه للنشاطات.

. القدرة على إكمال النشاطات المطلوبة خلال وقت محدد.

- القدرة على تقبل تأخير المعززات.
- مهارات إدراكية تشمل الألوان والمطابقة والأعداد والحروف.
- التقليد (كي يتمكن التلميذ من التعلم من خلال مراقبة الآخرين في فصله).
- المهارات الأساسية للاعتماد على النفس كالأكل والشرب ولبس الملابس وخلعها.

(القمش، 2011، ص 338-339)

خلاصة:

وختاما نجد ان بناء شخصية الانسان او الفرد واحساسه بكيانه لا يأتي الا عن طريق التفاعل الاجتماعي والتواصل مع الاخرين فالطفل تنمو لديه القدرة على انشاء علاقات اجتماعية فهو من خلال هذه العلاقات يكتسب الاساليب السلوكية والاجتماعية وقيم المجتمع. كما يتعلم التفاعل الاجتماعي الذي يؤهله للعيش والتعايش مع افراد المجتمع.

الفصل الخامس

الإطار الميداني

تمهيد:

بعد ما انتهينا من الجانب النظري للدراسة والذي يعتبر إطار مرجعي للدراسة فإن الخطوة الحالية تتمثل في تحديد الإجراءات المنهجية المطبقة في الجانب الميداني للدراسة حيث تناولتا الطالبتان الطريقة المنهجية التي اعتمدوها في موضوع بحثهم والمتمثلة في المنهج المتبع والأدوات المستخدمةوالمطبقة في هذه الدراسة.

1-الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى والمهمة والأساسية في البحث العلمي، فهي تساعدنا من خلال الاطلاع على الميدان في اختيار الحالات المناسبة للدراسة.

حيث تساعد في الكشف عن المتغيرات التي يمكن ان تكون لها علاقة بأحد متغيرات الدراسة، بالإضافة تسهل للباحث عملية التأكد من صحة وتوافق المنهجوكذا معرفة مدى موائمة أدوات القياس

(المليجي ،2000، ص 64)

2-منهج الدراسة:

بما ان الدراسة الحالية "مساهمة في دراسة التفاعل الاجتماعي لدى أطفال التوحد المدمجين مدرسيا" فقد تم الاعتماد على المنهج العيادي لكونه مناسب تساؤل الدراسة حيث يسمح لنا بتفهم أكثر لتصرفات الفرد الماضية والحالية والتنبؤ مستقبلا يعتمد على الملاحظة المعمقة المستمرة للحالات الخاصة والذي من خصائصه دراسة كل حالة على انفرادوتحليلها.

3-كيفية اختيارالحالات:

قمنا بزيارة مركز اليد في اليد لطيف التوحد ببسكرة، حيث تم إجراء مقابلة مع الأخصائيتين النفسانيتين المتواجدتان بالمركز. وقد تم شرح هدف البحث وبالتالي قامتا بمساعدتنا بتحديد حالات لدراسة

استطلاعية مدروسة ومقصودة وفقا لشروط محددة حيث تتكون حالات الدراسة من أربع أطفال توحدين مدمجين مدرسيا من ابتدائياتمختلفة.

4-حدود الدراسة:

-الحدود البشرية: الأفراد المعنين بالدراسة هم الأطفال المتوحدين المدمجين مدرسيا ويشمل مجتمع الدراسة 4حالات موزعة على 3 ابتدائيات

-الحدود المكانية:وقد تمثلت الحدود المكانية لعينة الدراسة من 4حالات موزعة على 3مدارس ابتدائيات متواجدة في ولاية-بسكرة-(ابتدائية قوبع محمود -إبتدائيةصولى شريف -ابتدائيةخباش عبد الحميد)

-الحدود الزمانية: ارتبطت الحدود الزمانية للدراسة بالسنة الجامعية 2022/2023، حيث تم في تاريخ

12/26/ 2022 الذهاب إلى مركز اليد في اليد لأطفال التوحد واختيار الحالات المعنين بموضوع الدراسة، وفي يومي 21/20 مارس 2023 تم إجراء المقابلة مع معلمي أطفال التوحد المعنين وكذلك تم توزيع شبكة الملاحظة

5-أدوات الدراسة:

1-دراسة حالة:

هي عبارة عن تقرير شامل يعده الأخصائي،يحتوي على معلومات وحقائق تحليليةوتشخيصية عن حالة العميل الشخصية والأسرية والاجتماعية والمهنية والصحية وعلاقة كل الجوانب بظروف مشكلته وصعوبات وضعهالشخصي.

(متولي ،2012، ص 21)

وقد تم إعداد استمارة دراسة الحالة مسبقا وتم تناول التاريخ الأسري الاجتماعي وتاريخ حياة الحالة والفحص الطبيللحالة

إن طبيعة الفروض والتساؤلات العلمية تحدد وتحكم انتقاء أدوات الدراسة وعلى الباحث أن يلم بالأدوات والأساليب المختلفةومن بين الأدوات المستخدمة:

2-شبكة الملاحظة:

وهي نموذجوإجراء منظم معد من جانب لمراقبة السلوكيات المرتبطة بظاهرة معينة لجمع البيانات في ظروف وعوامل معينة للتعرف على طبيعة المشكلة لفهمها، تحليلهاوتفسيرها بشكل علمي موضوعي.

وقد تم تقسيمها إلى أربعة أبعاد (التواصل -التفاعل مع المعلم والزملاء-فهم التعليمات -سلوكيات الطفل التوحدي داخل الحجرة) ويحتوي البعد الأول "التواصل " على 14بند، أما البعد الثاني " التفاعل مع المعلم والزملاء فيحتوى على 10بنود والبعد الثالث"فهم التعليمات"يحتوي على 9بنود وأخيرا "سلوكيات الطفل التوحدي" فيحتوى على 9بنود.

-صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض شبكة الملاحظة على مجموعة المحكمين وذلك للتأكد من البنود الموضوعة تعبر عن أبعاد هذه الشبكة ومن سلامة البنود ووضوح الصياغة،وقد كانت هاته الشبكة في صورتها المبدئية مكونة من 32 بند، وبعد إجراء التعديلات المقترحة من طرف المحكمين أصبح في صورته الثانية المتكون من 41 بند، حيث تم حذف 6 بنود وإضافة 6 بنود وكذلك بُعد أخر مكون 9بنود.ويعرض الملحق رقم (03) للشبكة موضحا صورتها الأولية، كما يعرض الملحق رقم (04) للشبكة في صورته التي تم إتفاق المحكمين عليها.

-جدول ملاحظات المحكمين:

إسم الأستاذ	درجته العلمية	الملاحظات
د/عبيدي يمينة	دكتورة بجامعة محمد خيضر	إضافة محور السلوكيات، إضافة بعض البنود في التواصل كالالتفات لزملائه أثناء اللعب، الشجار مع زملائه، سماع أصوات والإلتفات إليها، تركيز نظره حول الأشياء الملفتة للإنتباه، إبداء بعض التصرفات أمام المربية.
د/رحيم يوسف	أستاذ بجامعة محمد خيضربسكرة	حذف بند (يستطيع تغير موضوع الحديث)،وكذلك قام بحذف بند (إبداء بعض التصرفات أمام المربية)، قام بتغير البعد من التفاعل الاجتماعي إلى التفاعل مع المعلم والزملاء.
د/ نحوي عائشة	أستاذ دكتور بجامعة محمد خيضر بسكرة	إضافة بنود بعد سلوكيات الطفل التوحدي
د/عقاقبة عبد الحميد	دكتور بجامعة محمد خيضر بسكرة	اضاف عدد البدائل فيما يخص تكرار السلوك
د/وسيلة بن عامر	أستاذ دكتور	تحديد مصطلح الأخرين (المعلم،الأقران)،

	بجامعة محمد خيضر بسكرة	يعبر عما في نفسه بالكلام التغير (يعبر عن حاجاته بالكلام)، يفهم رسائل الأخرين التغير (يفهم إيماءات.)، العزلة التغير (ينعزل عن زملائه)

جدول رقم (01)

3-المقابلة:

هي علاقة ديناميكية وتبادل لفظي بين شخصين أو أكثر. وهي محادثة موجهة بين الباحث والشخص أو أشخاص أخرين بهدف الوصول إلى حقيقة أو موقف معين، يسعى الباحث عليه من أجل تحقيق أهداف الدراسة. (النواسية ،2013، ص72)

واستعملنا المقابلة نصف موجهة في هذا البحث لأهميتها في الحصول على معلومات ضرورية من معلمي الأطفال المتوحدين المدمجين مدرسيا وللتعرف هل هناك تطور في أداءهم منذ دمجهم في المدرسة، وقد تم تقسيم المقابلة إلى ثلاث محاور، محور خاص بمعلومات وبيانات المعلوالمحور الثاني خصص للتواصل اما الأخير خاص بالتفاعل الاجتماعي.

6-حالاتالدراسة:

تكونت حالات الدراسة من (04) حالات من الأطفال المتوحدين مدرسيا وقد تمت مساعدتنا في اختيارهم من قبل مركز اليد في اليد لأطفال التوحد.والعينة كانت موزعة على ثلاث إبتدائيات في ولاية بسكرة -(مدرسة قوبع محمود -مدرسة خباش عبد الحميد -مدرسة صولي الشريف).

-خصائص الحالات:

الأبعاد / الحالة	السن	الجنس	المستوى التعليمي	درجة التوحد
أ.ف	9سنوات	ذكر	3إبتدائي	متوسط
ع.غ	6 سنوات	ذكر	1إبتدائي	متوسط
ص.ج	9سنوات	ذكر	3إبتدائي	متوسط
م.ط	14 سنة	ذكر	5إبتدائي	بسيط

جدول رقم (02)

خلاصة الفصل:

بعدما تم التطرق في هذا الفصل المنهجي لمنهج دراسة الحالة وأهم الوسائل المستخدمة فيها من مقابلة وشبكة ملاحظة كأداة تساعد في تشخيص الحالات والتطرق لمجتمعالدراسة وعينة البحثوالحدود الزمانيةوالمكانية، وفي الفصل الموالي سيتم عرض النتائج المتحصل عليها بعد تطبيق شبكة الملاحظة مع تحليلها ومناقشتها وذلك للأجابة على تساءل موضوع البحث

عرض وتحليل وتفسير النتائج

1-عرض وتحليل وتفسير النتائج للحالة الأولى

2-عرض وتحليل وتفسير نتائج الحالة الثانية

3-عرضوتحليل وتفسير نتائج الحالة الثالثة

4-عرضوتحليل وتفسير نتائج الحالة الرابعة

1-عرض وتفسير وتحليل لحالات الدراسة :

1-1-تقديم الحالة الأولى :

الإسم :أ.ف

الجنس : ذكر

السن : 9سنوات

عدد الإخوة : 3أخوات

المستوي التعليمي للأم : 3ثانوي

المستوى التعليمي للأب : 2 متوسط

مهنة الأب : /

مهنة الأم : ماكثة بالبيت

المستوي التعليمي للحالة :3إبتدائي

1-2-ملخص المقابلة مع معلمة الحالة الأولى :

-قمنا بزيارة إبتدائية صولي الشريف،وأجرينا مقابلة مع معلمة التلميذ المتوحد المدمج (أ.ف)، حيث أنها لم تمانع إطلاقا في الإجابة عن أسئلة المقابلة وأبدت إستعدادا لها في قولها **"سقسيني نجاوبك "** إستهلينا مقابلتنا بالتعرف عليها ' **"الإسم(ن.ع)، التخصص (قانون وشريعة)، سنوات الخبرة(18سنة)"**حيث صرحت بعد سؤالنا لها هل سبق لها التعامل مع الأطفال التوحدين؟وهل تم تشخيصهم من قبل متخصصين في المجال؟**" هيه تعاملت معاهم ومشخصين من قبل بلي أطفال توحد "** وعند طرحنا للسؤال الموالي هل تلقيتي أي شكل من أشكال التكوين في كيفية التعامل وطرق لهذه الفئة المدمجين؟ فأجابت **" اهاااا ما تكونتش وما عندي حتى طريقة نمشي بيها معاهم "**.

- أما في سؤالنا بخصوص تواصل التلميذ معها ومع زملائه داخل حجرة القسم، حيث قالت إنه يوجد تواصل بينهما في بعض الأحيان إستنادا لقولها **" يتواصل معايا سعات أما مع زملاؤومايتواصلشمعاهم".**

-وفي حديثنا عن تفاعله داخل القسم صرحت أنه لا يتفاعل معها ولا مع زملائه، فطرحنا السؤال التالي هل يقوم بتصرفات مزعجة؟ فأجابت بكل شفافية **"ما يديرش حتى تصرف مزعج "** ، وإختتمنا سؤال المقابلة بهل لاحظت أي تطور في أدائه العام منذ دمجه في المدرسة؟ فأخبرتنا **" شوفو كانت مع اللولعندو نوبات غضب فجائية بعد 3السنين لي قرا فيهم نقصت هذيك النوبات وكان جابد روحوا على زملاؤومبعد رجع يكون صداقات "**

1-3 -تحليل و تفسير المقابلة الأولى :

-من خلال المقابلة تبين لنا أن التلميذ (أ.ف) لديه تواصل معها ولكن معزملائه لا يتواصل وذلك في قول المعلمة " **معايا يتواصل سعات بصح مع زملاؤومكانش تواصل "** وهذا راجع ربمالإفتقار المعلمة لكيفية تنمية مهارات هذه الفئة. وأنه لا يتفاعل داخل القسم ولا يشارك في المهمات والأنشطة التعليميةإستنادا

لقولها **" ما يتفاعليش "** ، ومن الممكن هذا لعدم توفير منهج لتنمية المهاراتالاجتماعية ، **وقالت أيضا "ما يشاركش في الأنشطة لي ندريهم في القسم "** ، ولا يكمل المهمات التعليمية المطلوبة منه ;وربما من الأسباب التي لا تجعله أنه لا يتفاعل معها داخل الحجرة هو عدم وضعها لخطط أو إستراتيجيات مدروسة. وهذا ما يتوافق مع دراسة **"فريمان "** والتي أوضحت أهمية إستخدام طرق تصميم أدوات تعليمية مناسبة ومتخصصة.

1-4تحليل نتائج شبكة الملاحظة للحالة الأولى:

الأبعاد / الحالة	التواصل		التفاعل مع المعلم والزملاء		فهم التعليمات		سلوكيات الطفل التوحدي		المجموع	
	موجود	غير.م	م	غ.م	م	غ.م	م	غ.م	م	غ.م
أ.ف	9	5	5	4	5	4	5	4	24	17

الجدول رقم (03)

1-5-التعليق على نتائج شبكة الملاحظة للحالة الأولى:

- دلت نتائج الجدول أعلاه على أن الطفل (أ.ف) لديه تواصل مع الأخرين، حيث وجد عنده 9بنود من مجموع 14 بند في بعد التواصل. و من أكثر السلوكيات التي حظيت بأكثر نسبة من التكرار هي **"التواصل البصري"و " إبداء بعض التصرفات "** .أما السلوكيات الغير موجودة لديه فهي 5بنود من مجموع 14 بند منها **"الشجار مع الزملاء "** و في بعد التفاعل مع المعلم و الزملاء وجد لديه 5بنود من أصل 9حيث كان البند **"يتبادل الإبتسامة مع زملائه"** الأكثر تكرارا على عكس البند **"ينعزل عن زملائه "** الأقل تكرارا ، أما مجموع البنود الغير موجودة قدرت ب4بنود من مجموع 9 و يليها بعد فهم التعليمات حيث تحصل الطفل(أ.ف)على 5بنود موجودة من مجموع 9 بنود ، و من أكثر الإستجابات تكرارا **" يسير بإنتظام في الصف "** و **"يستجيب لتعليمات المعلم "** ، أما الإستجابات الغير موجودة في 4بنود من مجموع 9بنود . وأخير بعد سلوكيات الطفل التوحدي وجد عنده 5 بنود من مجموع 9 ومن أكثرالسلوكيات نجد " طريقة الجلوس (فيها تصرفات غريبة). أما البنود الغير موجودة

فقد تحصل على 4بنود من مجموع 9 بنود. ومن السلوكيات الغير موجودة هي "الرفرفة "و "سد الأذنين " والإنفجار بالضحك "

التحليل العام:

من خلال نتائج المقابلة نصف الموجهة،وكذا شبكة الملاحظة وجدنا أن الحالة الأولى (أ.ف) لديه بعض المهارات إجتماعية كالتواصل. تواصله مع المعلمة فقط أما مع الزملاء فهولا يتواصل وذلك حسب قول المعلمة (ن.ع) أثناء المقابلة **"معايا يتواصل سعات بصح مع زملاؤومكانش تواصل "** ، ومن حيث نتائج جدول شبكة الملاحظة فقد تحصل على 9بنود من أصل 14 بند وهذا يدل على أنه يمتلك توافق نفسي وإجتماعي بدرجة متوسطة، وهذا ما يتناقض مع دراسة " الديلمي ويعمر''(2016) التي توصلت إلى أن الأطفال المصابين بالتوحد ليس لديهم تواصل إجتماعي.

أما من ناحية التفاعل الاجتماعي فهو في رأينا تلميذ اجتماعي فعند تطبيقنا لشبكة الملاحظة في مدرسته فقد جاء وألقي التحية علينا وابتسم في وجوهنا وقد تحصل في الشبكة على 5 سلوكيات من أصل 9 وهذا ما يتنافى مع قول المعلمة "مايتفاعليش "،وهنا ربما راجع لضعف تكوين تلك المعلمة.

أما بخصوص فهم التعليمات حسب الشبكة فكانت معظم سلوكياته تدل على أنه يستجيب نوعا ما للتعليمات المطلوبة منه وهذا نتيجة ربما لدرجة التوحد لديه (متوسطة).

وأخيرا سلوكياته داخل الحجرة من خلال الشبكة والمقابلة تدل على أنه يمتلك العديد من سلوكيات الطفل التوحدي كنوبات الغضب والسلوك النمطيوغيرها وهذا راجع ربما لعدم تطبيق المعلمة لبرامج تعديل السوك.

2-1- تقديم الحالة الثانية:

الإسم :ع.غ

الجنس : ذكر

السن :6 سنوات

عدد الإخوة : 03

المستوى التعليمي للأم : متوسط

المستوى التعليمي للأب : متوسط

مهنة الأب : عامل يومي

مهنة الأم : ربة بيت

المستوي التعليمي للحالة :01 إبتدائي

2-2-ملخص المقابلة مع معلمة الحالة الثانية:

-بعد ذهابنا إلى إبتدائيةخباش عبد الحميد وإلتقائنا بمعلمة التلميذ (ع.غ)، حيث أجرينا المقابلة بعد الموافقة عليها من طرف المدير والمعلمة. وفي البداية قمنا بالتعرف عليها **" الإسم (ط.ر)، التخصص (كيمياء)، سنوات الخبرة (20سنة) "** . وبعد طرح السؤال هل سبق لك التعامل مع الأطفال التوحدين؟ أجابت **" جامي قريت طفل متوحد بصح كانت عندي طفلة عندها تأخر "** وصرحت لنا بعد طرحنا للسؤال التالي هل تلقيتي أي شكل من أشكال التكون في كيفية التعامل وطرق التدريس لهذه الفئة

المدمجة؟" **ما تكونتش بصح حاولت ندي معلومات وأفكار من المعلمين الأكثر مني خبرة ومعرفة لأنو أنا من الناس لي تحب تطور روحها ".**

- وفي حديثناعن تواصل التلميذ مع المعلمة والزملاء في القسم وعن مشاركته للأنشطة الجماعية داخل الصف قالت لنا **" هيه يتواصل معايا وحتى مع صحابو ويلعب معاهم في الساحة وسعات يجمعلي الكراريس تع زملاؤو ".**
- وإختتمنا مقابلتنا في الحديث عن تفاعله داخل القسم وذلك بطرح التساؤل كيف تستدلين عن تفاعله في الصف؟وهل يقوم بتصرفات مزعجة؟ قالت **" يرفع يدو ويشاركلي بصح عندو بعض التصرفات يشتي يلعب بالطائرة في القسم، ويشوش سعات وثاني يضرب زملاؤو"**،وصرحت بعد سؤالنا المتمثل في هل لاحظت تطورات في أدائه العام منذ دمجه في المدرسة؟**" هيه تحسن قبل كانت عندو نوبات البكاء والعدوان بصح ضرك عاد عاقل قليل وين يضرب زملاؤو"**

2-3-تحليل وتفسير المقابلة مع الحالة الثانية:

- من خلال المقابلة تبين لنا أن التلميذ (ع.غ) لديه تواصل معها ومع زملائه لقولها **"هيه يتواصل معايا وحتى مع صحابو "** وذلك راجع بنسبة كبيرة لسنوات الخبرة (20سنة)**وتكوينها** الذاتي حول طرق وإستراتيجيات التعامل مع هذه الفئة.وأنه يتفاعل داخل الحجرة الصفية ويشارك في المهمات والأنشطة التعليمية إستنادا لقولها **"يرفع يدو ويشاركلي "** ولربما من الأسباب التي تجعله يتفاعل هي إستخدام المعلمة لبعض الطرق كالتحفيز بالحيلة والتشجيع والمكافأة عند قيامه بسلوك جيد.

2-4-تحليل نتائج شبكة الملاحظة مع الحالة الثانية:

الأبعاد / الحالة	التواصل		التفاعل		فهم التعليمات		سلوكيات الطفل		المجموع	
	موجود	غير.م	م	غ.م	م	غ.م	م	غ.م	م	غ.م
ع.غ	14	0	8	1	9	0	7	2	38	10

(الجدول رقم 04)

2-5-التعليق على نتائج شبكة الملاحظة:

دلت نتائج الجدول أعلاه على أن الطفل (ع.غ) لديه تواصل مع الأخرين بصفة كبيرة ، حيث وجد عنده 14بند من مجموع 14 بند في بعد التواصل، و من أكثر الإستجابات التي حظيت بأكبر نسبة من التكرار هي " التواصل البصري " و " يتكلم بمفردات لها معني " و يتحدث دون أخطاء نطقية كبيرة (التأتأة ، الحذف ،الإظافة)" ، عكس الإستجابات " يستخدم إيماءات في حالة عدم وجود الكلام " و " يستخدم تعابير جسدية عند الحديث مع الأقران "و " تركيز نظره حول الأشياء الملفتة للإنتباه " و هذا دال على الدرجة العالية في التواصل لديه . وفي بعد التفاعل مع المعلم والزملاء وجد لديه 8 بنود من أصل 9، حيث كان البند " يلعب بالألعاب بطرق مختلفة في حصة النشاطات " من أكثر البنود تكرارا على عكس البند "يتبادل الإبتسامة مع زملائه " الذي كان أقل تكرارا، أما مجموع البنود الغير موجودة فهي بند واحد من مجموع 9 بنود والمتمثل في "ينعزل عن زملائه "، أما البعد الثالث فهم التعليمات حيث تحصل الطفل (ع.غ) على 9 بنود من مجموع 9 ومن أكثر البنود تكرارا "يسير بإنتظام في الصف ". وأخر بعد هو سلوكيات الطفل التوحدي حيث وجد عنده 7 بنود من مجموع 9،ومن أكثر السلوكيات تكرارا هو البند **" سد الأذنين "** و**" نوبات الغضب "** و **"علامات القلق وعدم الاستقرار "**. **أما** البنود الغير موجودة فقد تحصل على بندين من مجموع 9 منها **"طريقة الجلوس "و "تكرار الكلمات المسموعة بطريقة عشوائية".**

التحليل العام:

دلت نتائج المقابلة نصف الموجهة ، و كذا شبكة الملاحظة أن الحالة الثانية (ع.غ) لديه بعض المهارات الاجتماعية كالتواصل فهو يتواصل مع المعلمة و الزملاء حسب قولها " هيه يتواصل معايا و حتي مع صحابو " .

ومن حيث نتائج جدول شبكة الملاحظة فقد تحصل على 14 بند من مجموع 14 بند وهذا يدل على تواصله بدرجة كبير ومن الأسباب التي ربما نراها راجعة لتواصله الجيد إستخدام المعلمة لبعض الطرق كالتحفيز بالحيلة والتشجيع وهذا ما يتوافق مع دراسة **ليفجاستن وآخرون 2009**حول التواصل الاجتماعي الإيجابي لدى الأطفال المصابين بإضطراب التوحد.

أما من ناحية التفاعل الاجتماعي فإن التلميذ (ع.غ) يتفاعل و يشارك في المهمات و الأنشطة التعليمية و هذا لقولها " يرفع يدو و يشاركلي " و لربما هذا راجع لمشاركته بين الأطفال العادين في الأنشطة و هذا ما يتوافق مع **دراسة شوى 2002** حول التعرف عن تأثير أنشطة الدمج في تنمية التواصل لدى أطفال التوحدين ، أما في نتائج جدول شبكة الملاحظة في بعد التفاعل فقد تحصل على 8 بنود من مجموع 9 و هذا قد يعود إلى محاولة المعلمة واجتهاد ذاتها في تنمية وتطوير ذاتها في هذا المجال ، أما السلوكات الغير موجودة كإنعزاله عن الزملاء و هذا يعتبر شيء إيجابي بالنسبة لطفل متوحد مدمج .

أما بخصوص فهم التعليمات حسب الشبكة الملاحظة فكانت كل السلوكيات موجودة ويعود ذلك غالبا خبرة المعلمة ذات 20سنة وهذا ما يتوافق مع **دراسة مفروبولووبايلياد 2000**هدفت للتعرف على تأثير عامل الخبرة التدريسية على إتجاهات المعلمين نحو دمج أطفال الأوتيزم

وأخيرا سلوكياته داخل الحجرة من خلال الشبكة والمقابلة تدل على يمتلك العديد من سلوكيات الطفل التوحدي كالرفرفة وسد الأذنينونوبات الغضبوالانفجار بالضحكوهذا راجع ربما لدرجة التوحد لديه (متوسطة)وأنه غير مدمج فعليا لعدم تطبيق إستراتيجيات خاصة بهذه الفئة.

3-1-تقديم الحالة الثالثة:

الإسم :ص.ج

الجنس : ذكر

السن : 9سنوات

عدد الإخوة : 3

المستوى التعليمي للأم : 2ثانوي

المستوى التعليمي للأب :

مهنة الأب : سائق أجرة

مهنة الأم : ربة بيت

المستوى التعليمي للحالة : 3 إبتدائي

3-2-ملخص المقابلة مع الحالة الثالثة:

- في زيارة إبتدائيةصولى الشريف لإجراء مقابلة مع معلمة التلميذ (ج.ص)، حيث إستهلينا في هذه المقابلة بالتعرف عليها **" الإسم (ب.ل)، التخصص (رياضيات)، سنوات الخبرة (4سنوات)"وبعدها** طرحنا عليها السؤال التالـهل سبق لك التعامل مع أطفال التوحد؟وهل تلقيتي تكوين في هذا المجال فأجابت **" هيه قريت أطفال توحد وأنا مش متكونة ''.**
- وفي حديثنا المتواصل عن تواصل هذا التلميذ معها ومع زملائهومشاركته في القسم قالت **"هيه كاين تواصل بيناتنا أما مع زملاؤومكاش تواصل و بخصوص المشاركة ما يشاكليش " .**
- وفي تساؤلنا عن إستدلالها في تفاعل التلميذ (ج.ص) داخل القسم قالت **" ما يتفاعليش شفويا بصح كتابيا يتفاعل ''**،وفي السؤال ما قبل الأخير المتمثل في هل يقوم بتصرفات مزعجة **داخل** القسم؟ **أجابت " يقعد يقعد ويعيط بأعلى صوتو وزيد عدواني يضرب صحابو ''، ثم** طرحنا عليها أهم التطورات التي لاحظتها في أدائه العام منذ دمجه الى الوقت الحالى صرحت بقولها **" تحسن خير من قبل ونقصت هذيك نوبات الغضب والعدوانية ''.**

3-3-تحليل وتفسير المقابلة مع الحالة الثالثة:

- من خلال المقابلة تبين لنا أن التلميذ (ج.ص) لديه تواصل مع المعلمة فقط أما الزملاء لا يوجد تواصل و ذلك حسب قولها **" هيه كاين تواصل بيناتنا أما مع زملاؤومكاش"**و ذلك راجع ربما لتعاملها سابقا مع أطفال توحد إستنادا لقولها **" هيه قريت أطفال توحد "** ، و بخصوص التفاعلالاجتماعي فهو ليس لديه تفاعل لقولها **" ما يتفاعليش شفويا بصح كتابيا يتفاعل "** و ذلك راجع ربما لعدم رغبته في المشاركة بالأنشطة التعليمية ، أما بخصوص سلوكياته فهو عدواني بدرجة كبيرة و يرجع ربما ذلك لعدم تطبيق المعلمة إستراتيجيات لتعديل السلوك .

3-4-تحليل نتائج شبكة الملاحظة مع الحالة الثالثة:

الأبعاد / الحالة	التواصل		التفاعل		فهم التعليمات		سلوكيات الطفل		المجموع	
ص.ج	موجود	غير.م	م	غ.م	م	غ.م	م	غ.م	م	غ.م
	10	4	3	6	8	1	8	1	29	12

(الجدول رقم05)

3-5-التعليق على شبكة الملاحظة :

دلت نتائج الجدول أعلاه على أن الطفل (ص.ح) لديه تواصل مع الأخرين حيث وجد عند 10بنود من مجموع 10 في بعد التواصل ومن أكثر السلوكات التي تكررت أكثر هي " الشجار مع الزملاء " وأبداء بعض التصرف " و " يفهم إيماءات الأخرين ''.وأما الاستجابات الغير موجودة لديه هي 4بنود من مجموع 14 بند. منها " التواصل البصري " و " يتحدث دون أخطاء نطقية كبيرة (التأتأة،الحذف،الإضافة). وفي بعد التفاعل مع المعلم والزملاء وجد لديه 3بنود من مجموع 9 بنود حيث كان البند " ينعزل عن زملائه " أكثر تكرارا. أما مجموع البنود الغير موجودة قدرت 6بنود من مجموع 9 بنود. مثل "يشارك في الأنشطة الجماعية " و " يستجيب برفع يده "ويليها بعد فهم التعليمات حيث تحصل الطفل (ح.ص) على 8 بنود من مجموع 9بنود ومن أكثر البنود تكرارا هي "يسير بإنتظام في الصف "ويجيب عن الأسئلة المكتوبة ''، أما البنود الغير موجودة فهي بند واحد من مجموع 9 بنود والمتمثل في " ينتظر دوره في اللعب ". وأخيرا بعد سلوكيات الطفل التوحدي وجدت عنده 8 بنود من مجموع 9و من أكثر السلوكيات تكرارا نجد " سد الأذنين " وسد الأذنين " ونوبات الغضب " أما البنود الغير موجودة فقد تحصل على بند واحد من مجموع 9بنود والمتمثل في " الرفرفة "

التحليل العام:

من خلال نتائج المقابلة نصف الموجهة وشبكة الملاحظة وجنا أن الحالة (ج.ص) لديه بعض المهارات الاجتماعية كالتواصل فهو يتواصل مع المعلمة فقط أما مع الزملاءفلايوجد تواصل لقولها **" هيه كاين تواصل بيناتنا أما مع زملاؤومكانش "** و إستناداعلى شبكة الملاحظة كذلك حيث تحصل على 10بنود من أصل 14 بند وراجع ذلك ربما إلى تدريسها لأطفال التوحد مسبقا و هذا ما يتوافق مع دراسة عثمان 2002 هدفت هذه الدراسة إلى تقييم إتجاهاتالممكلة العربية السعودة نحو دمج أطفال الأوتيزم مع أقرانهم العادين في المدراس العامة.

أما من ناحية التفاعل الاجتماعي للتلميذ (ج.ص) فإنه لا يشارك ولا يتفاعل داخل الحجرة حسب قولها **" ما يتفاعليش شفويا بصح كتابيا يتفاعل"** أما في نتائج جدول شبكة الملاحظة فقد تحصل على 3 بنود من مجموع 9 بنود وهذا قد يكون بسبب عدم إستخدام المعلمة لإستراتيجيات خاصة بهذه الفئة بالرغم من أنها تعاملت مع أطفال توحد من قبل. وهذا ما جاء نقيض لدراسة قامت بها الباحثتين **"كيلي شاندل" ، "الكوث"** سنة 200 بنيورك التي تتحدث عن الأهمية القصوى للدمج وعن التفاعل مع التلاميذ التوحدين.

أما بخصوص فهم التعليمات حسب الشبكة فكانت معظم سلوكياته تدل على أنه يستجيب بدرجة كبيرة للتعليمات المطلوبة منه من طرف المعلمة حيث تحصل على 8 إستجابات من مجموع 9بنود،وجاءت دراسة شاش 2002 إلى أن الأطفال المعاقين في مواقف الدمج الشامل يحققون إنجاز أكاديميا مقبولا بدرجة كبيرة في الكتابة وفهم اللغةواللغة الإستقبالية موافقة لها.

وأخيرا سلوكياته داخل الحجرة من خلال المقابلة تبين أنه طفل عدواني ولديه **تصرفات**مزعجة وهذا حسب قولها **" يقعد يقعد ويعيط بأعلىصوتو وزيد عدواني يضرب صحابو "** ، وكذا إستناذا على شبكة الملاحظة حيث تحصل على 8 بنود من أصل 9بنود ومن بين السلوكيات التي تدل على أنه طفل توحدي

سد الأذنين، نوبات الغضب، علامات القلق وعدم الاستقراروهذا راجع ربما لعدم إكتسابه لمهارات تعديل السلوك في المركز.

4-1-تقديم الحالة الرابعة:

الإسم :م.ط

الجنس : ذكر

السن : 14سنة

عدد الإخوة : 4إخوة

المستوى التعليمي للأم : 4متوسط

المستوى التعليمي للأب : 3ثانوي

مهنة الأب : موظف في الجامعة

مهنة الأم : ربة منزل

المستوى التعليمي للحالة : 5إبتدائي

4-2-ملخص المقابلة مع معلمة الحالة الرابعة:

-عند زيارتنا لإبتدائيةقويع محمود و ذلك لإجراء مقابلة مع معلمة التلميذ المتوحد المدمج (م.ط) ،بدأت المقابلة بالتعرف عليها " الإسم (س.ع) ، التخصص(بكالوريا رياضيات) ، سنوات الخبرة (33 سنة) " ، حيث كان السؤال الأول المتمثل في هل سبق لك التعامل مع أطفال توحد فقالت **"هيه قريت زوج حالات كانو منطويين و ما يشاركوش مع أنهم قادرين ، بصح مهمش مشخصين على أساس عندهم توحد "** ، و عندما تم طرح السؤال التالي هل تلقيتي أي شكل من أشكال التكوين في كيفية التعامل و طرق تدريس لهذه الفئة المدمجة ؟ أجابت بقولها **"لا ما تكونتش أما من ناحية التعامل في بداية الحصة لولةمعاه مدلي شرط قالي حاب نقعد لخر كي قعدتو أنا في اللخر لقت بلي إنعزل على زملاؤو طول رجعت حطيتو في لبلاصة لولا و في الحصة لولا تأقلم ".**

-وفي حوارنا المستمر معها سألناها عن تواصل التلميذ (م.ط) معها ومع زملائهوهل يشارك في الأنشطة الجماعية داخل الصف أجابت **" هيه كاين تواصل معايا ومع زملاؤوويشارك في الأنشطة بصفة عادية ''.**

-وإختتمنا المقابلةعن تفاعل هذا التلميذ داخل القسم فأخبرتنا أنه **" يتفاعل"** أما بخصوص التصرفات المزعجة قالت **" ما يشوش وما عندو حتى تصرف مزعج "** ، وفي سؤالنا الأخير المتمحور حول تطورات أدائه منذ دمجه إلى الوقت الحالي فأجابت **" هيه تحسن قبل كان منعزل ممبعد ولى عندو صحاب وبخصوص لقراية كون لقي الدعم في الدار كون تحسن أكثر"**

4-3-تحليل وتفسير المقابلةمع الحالة الرابعة:

- من خلال المقابلة تبين لنا أن التلميذ (م.ط) لديه تواصل بينه مع المعلمة ومع زملائه لقولها " **هيه كاين تواصل معايا ومع زملاؤو** "وربما هذا راجع لسنوات الخبرة لدى المعلمة (33سنة)،وكذلك درجة التوحد لديه بسيط، أما من ناحية تفاعله فهو يتفاعل داخل القسم عندما تكلفه بالمهمات التعليمية المطلوبة. وربما يعود السبب في ذلك إلى درجة الأهمية المرتفعة للإنتباه للمهمة التعليمية لضرورته للإنجاز ولإستقبال المعلوماتوللتفاعل مع المعلم فلا يمكن أن ينجز التلميذ ماهو مطلوب منه دون أن يكون منتبها.

4-4-تحليل نتائج شبكة الملاحظة الحالة الرابعة:

الأبعاد / الحالة	التواصل		التفاعل		فهم التعليمات		سلوكيات الطفل		المجموع	
م.ط	موجود	غ.م	م	غ.م	م	غ.م	م	غ.م	م	غ.م
	13	1	8	1	9	0	3	6	32	8

(الجدول رقم 06)

4-5-التعليق على شبكة الملاحظة:

دلت نتائج الجدول أعلاه على أن الطفل (م.ط) لديه تواصل مع الأخرين حيث وجد عنده 13 بند من مجموع 14 بند في بعد التواصل ومن أكثر الإستجابات التي حظيت بأكبر نسبة من التكرار هي " يتكلم بمفردات لها معني " و "يتحدث من دون أخطاء نطقية كبيرة " أما السلوكات الغير موجودة لديه فهي بند واحد المتمثل في في " الشجار مع زملائه ''. و في بعد التفاعل مع المعلمة و الزملاء وجد لديه8بنود من مجموع 9 بنود حيث كان البند " يبادر في الحديث مع الأقران " أكثر تكرارا .أما مجموع البنود الغير موجودة قدرت ب بند واحد من مجموع 9 بنود و المتمثل في " ينعزل عن زملائه " .و يليها

بعد فهم التعليمات حيث نجد الطفل (م.ط)تحصل 9 بنود من مجموع 9 بنود و من أكثر السلوكيات المتكررة " يسير بإنتظام في الصف " دلالة على أنه يستجيب للتعليمات المطلوبة منه ، أما أخر بعد و الذي هو سلوكيات الطفل التوحدي وجدت عنده 3 بنود من مجموع 9 بنود و من أكثر السلوكيات المتكررة هي " الرفرفة " و الإنفجار بالضحك "،أما البنود الغير موجودة لديه هي 6بنود من أصل 9 بنود و منها البند " سد الأذنين " و علامات القلق و عدم الاستقرار .

التحليل العام:

من خلال نتائج المقابلة نصف الموجهة وكذا شبكة الملاحظة وجدنا أن التلميذ (م.ط) لديه بعض المهارات الاجتماعية كالتواصل فهو يتواصل مع المعلمة والزملاء في قولها **" هيه كاين تواصل معايا** ومع زملاؤو"ومن حيث نتائج جدول شبكة الملاحظة فقد تحصل على 13بند من أصل 14 بند،ومن السلوكيات الغير موجودة **" الشجار مع زملائه "** وهذا يدل على الدرجة الكبيرة في التواصل لديه ويعود هذا ربما لخبرة المعلمة (س.ع) 33 سنة وتعاملها مع حالتين مع هذه الفئة

أما من ناحية التفاعل الاجتماعي حسب المقابلة أنه يتفاعل حسب قول المعلمة **" يتفاعل "**وكذا جدول شبكة الملاحظة حيث تحصل على 8 بنود من أصل 9 بنود وهذا راجع ربما إلى مساعدة مركز اليد في اليد لطيف التوحد في تنمية التفاعل لديه. أما السلوك الغير موجود (ينعزل عن زملائه) حيث يعتبر إستجابة موجبة بالنسبة لطفل توحدي وهذا ما يتوافق مع دراسة **"سارة براهيم عزب" 2011** حيث هدفت إلى دمج أطفال ذوي إعاقة وإكتساب بعض المهارات والتفاعل الاجتماعي.

أما بخصوص فهم التعليمات حسب الشبكة فتحصل على 9 بنود من أصل 9 وهذا يدلعلى غالبا على درجة الإنتباه الكبيرة لديه.

وأخيرا سلوكياته داخل الحجرة من خلال الشبكة والمقابلة تدل أنه لا يمتلك الكثير من سلوكيات الطفل التوحدي كتكرار الكلمات المسموعة وسد الأذنينونوبات الغضبوربما هذا راجع إلى درجة التوحد لديه (بسيط).

خـاتـمـة

خـاتـمـة

ومنه يمكن القول إن دمج أطفال التوحد في المدراس العادية مع أقرانهم ضروري جدا لتحسين آداء طفل التوحد وبالاخص في تنمية بعض مهارات التواصل أو اكسابهم اياها،و قد ساهم بصفة كبيرة في زيادة وتنمية التفاعل الاجتماعي لديهم وأكسبهم بعض المهارات التي من شأنها أن تساعده على التكيف وتوسيع دائرة التواصل الاجتماعي لديهم ومن ثم الوصول إلى الدمج الاجتماعي.وعليه فإن الدمج حتمية ولكنها ليست بصورة عفوية وغير مدروسة، بل لا بد من أخذ التدابير اللازمة والإحتياطات الضرورية كتوفير مدرسين مؤهلين في التربية الخاصة من أجل تزويد كل مدرسة بها فئة ذو إضطراب التوحد بمدرس متخصص يساعد المدرس العادي في العملية التعليمية . وكذلك إعداد برامج خاصة بهم وتوفيرها بالمدارس التي يكون فيها الدمج، وهذا لتسهيل المهمة على المعلمين وكذلك إدراج مقاييس التربية الخاصة ضمن البرامج الموجهة للطلاب الأساتذة بالمدارس العليا للأساتذة حتى تكون لمدرسي المستقبل دراية بأهمالمعارف التي تتطلبها عملية الكشف وتعليم الفئاتالخاصة.

المـراجـع

قائمة المراجع

أولا: المراجع باللغة العربية:

1-أبو زيد حسام ، (2011)، التوحد ، لغز نبحث عنه ، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية

2-أحمد السيد سليمان ، (2010)،تعديل سلوك الأطفال التوحدين (النظرية و التطبيق)،الإمارات ،دار الكتاب الجامعي.

3-أحمد جلول، التفاعل الاجتماعي ومختلف صوره-مدخل نظري -، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والإجتماعية، العدد 13(01) (2021).

4-أريج عقاب أحمد عبد الفتاح، (2018)، إتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة من ذوي الإعاقة مع أقرانهم في مدراس محافظة سلقيت الحكومية، رسالة دكتورا، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.

5-أسامة فاروق مصطفي،السيد كامل الشربيني ،(2011)،التوحد ،عمان ، دار المسيرة .

6-العبادي رائد خليل،(2006)،التوحد،عمان ،مكتبة المجتمع العربي.

7-الغراوي سامي مهدى ، وفاء قيس كريم، التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض من أبناء الأمهات العاملات وغير العاملات، جامعة ديالي، مجلة الفتح، العدد (50)،(2012).

8-القمش مصطفي نوري ،(2011)،إضطرابات التوحد ، عمان ، دار المسيرة .

9-المليجي حلمي (2000)، علم النفس الإكليني ،بيروت ،لبنان،دار النهضة العربية للنشر و التوزيع

10-تهاني محمد عثمان منيب، المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية، مجلة ربيع ستوية، العدد (03) (2015).

11-تهني رفيف عبد الحافظ محمد ، قياس التفاعل لدى الأطفال المتوحدين، مجلة الخليج العربي، جامعة المنصورة، المجلد(05)، العدد (1-2) ،(2017).

12-تيقرين حورية جميلة، أنواع الدمج الموجه لذوي الإحتياجات الخاصة في المدراس العادية أليات ومتطلباته، مجلة سوسيولوجيا، المجلد05، العدد (02) ،(2021).

13-جهانمصطفى،التوحد، مجلةالإبتسامة، العدد (280)، (2007).

قائمة المراجع

14-حوامدة احمد محمود ،(2019) ،الأساليب التربوية و التعليمية للتعامل مع اضطراب التوحد ،عمان ،دار إبن النفيس.

15-خطاب محمد احمد خطاب (2010)، سيكولوجية الطفال التوحدي ، عمان ، مكتبة دار الثقافة للنشر و التوزيع .

16-سوسن شاكر مجيد ، (2010)، التوحد أسبابه خصائصه علاجه ،عمان الأردن ،دار ديبونو للنشر و التوزيع .

17-شرين البدراوي عبد التواب السعيد، التوحد لدى الأطفال، المجلة العلمية، كلية رياض الأطفال، جامعة المنصورة، المجلد الرابع، العدد الثاني ،(2017).

18-شلابي عبد الحفيظ، مساهمة الدمج المدرسي في تحسين التفاعل الاجتماعي لأطفال التوحد، مجلة الأبعاد، المجلد (09)،ال عدد01.

19-عبادة ناريمان ،(2016)، اساسيات الدمج التربوي ، عمان،دار امجد .

20-فاطمة عبد الرحيم النوايسية (2013)، أساسيات علم النفس ، المملكة العربية السعودية ، دار المناهج للنشر و التوزيع .

21-متولى فكري لطيف ،(2016)، دراسة حالة في علم النفس ، مكتبة الرشد .

22-نايف عبد الزارع، يحي فوزي عبيدات ،(2010)، الطلاب ذوو إظطرابات طيف التوحد ممارسات التدريس الفعالة، عمان، دار الفكر.

23-نسمة جمال الدين محمد الحسنيين، مهارات التفاعل الاجتماعي والصمود النفسيوعلاقتهما بالسعادة النفسية لدى طلاب الجامعة (دراسة تنبؤية، مجلة التربية في القرن 21، كلية التربية، جامعة مدينة السادات، العددالثامن عشر، أبريل (2021).

24-هالة إبراهيم الجرواني، رحاب محمود صديق ،(2011)، المهارات الحياتية لأطفال التوحد،الإسكندرية، مصر، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع

25-هويدا محمد الأتربي، فلسفة دمج ذوي الإحتياجات الخاصة، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، العدد 37، (2017).

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية:

-Autisme : bref historique, définitions et caractéristiques،Cycle de conférences – Louhans 6 juillet (2015) Nicoletta LECLERC – Rachel CHARBONNIER.

الملاحق

الملحق *رقم 01*

دراسة حالة:

الحالة رقم1

الاسم و اللقب: أيوب فراجو

السن : 9سنوات

عدد الاخوة : 3إخوة .رتبته بين الإخوة 2، عدد البنات 1 ، عدد الذكور 2

الحالة العائلية

-مستوى الأم : 3ثانوي ، المهنة : ربة بيت

-مستوى الأب : 2متوسط

-توجد قرابة بين الوالدين إبن الخالة

-الحالة المدنية للوالدين :متزوجين

-المستوى المعيشي : متوسطة

-لا توجد امراض او إعاقة في العائلة من جهة الأم

-توجد امراض من جهة الأب – ابن العمة –الصرع

حالة الحمل والولادة:

-تناولت ادوية أثناء الحمل 4الأشهر الأولى

-نوع الأدوية : دواء منع الحمل لكن قبل علمي بالحمل (حاطة على أساس بلوكاج)

-تعاني من فقر الدم

-عانت في فترة الحمل من صدمات

-أثناء الولادة:

-لم تكن الولادة في وقتها

-كانت الولادة عسيرة

-ولادة طبيعية

- بعد الولادة:

-لم تكن صرخة الميلاد في وقتها

-عانت من اختناق أثناء الولادة

-نوع الرضاعة : طبيعية

السوابق المرضية:

-الحمى

-التطور نفس الحركي:

-سن المشى : عام و 8أشهر

-سن اكتساب الاستقلالية :4 سنوات و نصف

-ياكل بالمساعدة

-اليد المستعملة : اليد اليمنى

-التكيف الاجتماعي:

-طفل اجتماعي

-لم ينفصل الطفل عن والديه

-يحب اللعب مع الأخرين

-متعلق بأمه

-مستوى الحواس

-لديه مشاكل في الأذن

-يستجيب عند مناداته

--يقفز عند الفرح والحزن

-يتوتر عند لمس جسده

-لا يعاني من نوبات صراخ او غضب دون سبب ليس حركي

-مستوى اللغة الشفهية:

-اضطراب في النطق

-تأخر في اللغة بسيط

-قراءة صعبة

-كتابة نقل مستحيل

-النمو اللغوي:

-تم التكفل به من طرف اخصائي ارطفوني (عام)

-الجانب الدراسي

-دخل المدرسة 2ابتدائي في سن 7سنوات

-لديه صعوبات

-مكتسبات فبلية

-التخطيط الجسدي نعم

-الألوان نعم

-الأشكال نعم

الحالة رقم2

الاسم و اللقب عاطف غناي

السن 6سنوات

عدد ال إخوة3. رتبته بين الإخوة 3، عدد البنات 0، عدد الذكور 3

الحالة العائلية:

-مستوى الام متوسط،المهنة: ربة بيت

مستوى الاب متوسط، المهنة عامل يومي -

-لا توجد قرابة بين الوالدين

-الحالة المدنية للوالدين: مطلقين

حالة الحمل والولادة

معلومات أثناء الحمل

-مرغوب فيه من طرف الام لكن الأب لا

-لم تتناول الأدوية أثناء الحمل 4ألاشهر الأولى

-لم تعاني من أي أمراض

-عانت في فترة الحمل من صدمات ومشاكل عائلية

أثناء الولادة

-الولادة في وقتها

-لم تكن عسيرة

-ولادة طبيعية

بعد الولادة:

-عانى من اختناق أثناء الولادة

-نوع الرضاعة: مختلطة

السوابق المرضية

-الحمى القوية

امراض الجهاز العصبي

-الالتهاب

التطور نفس حركي:

-سن المشى: عام وشهرين

-سن اكتساب الإستقلالية:

-نمو غير مضطرب

-يأكل وحده

-اليد المستعملة اليمنى

-وجود حركات دقيقة

التكيف الوجداني:

-توجد مشاكل داخل العائلة

-إجتماعي

-يحب اللعب مع الأخرين

مستوى الحواس:

-يقوم بوضع يديه على اذنيه عند سماع الأصوات المرتفعة

-يستجيب عند مناداته

-لديه مشاكل في البصر

-لديه صعوبة في التركيز

-يقفز

-أحيانا لديه حركة دوران مستمرة

-لا يتوقف عند لمس جزء من جسده

-لا يعاني من نوبات صراخ وغضب دون سبب

-يعاني من فرط نشاط الحركة

-ليس عدواني

-يقوم بتلويح باليدين

مستوى اللغة الشفهية:

-لدية اضطراب في النطق

-نوع التأخر بسيط

-قراءة بطيئة

-كتابة صعبة

-يستطيع كتابة الإملاء

-الوظائف الذهنية لديه:

-التذكر

-التركيز

النمو اللغوى:

-لم يتم التكفل به من طرف اخصائي ارطفوني

الحالة رقم 03

الاسم واللقب: جريدي صالح

السن: 9سنوات

عدد الاخوة :03. رتبته بين الاخوة 2. عدد البنات 1 عدد الذكور 2

الحالة العائلية:

-مستوى الام: 2ثانوي،المهنة: ربة منزل

-مستوى الأب: .BEM سائق أجري

-لا توجد قرابة بين الوالدين الحالة المدنية للوالدين: متزوجين

-المستوى المعيشي: متوسط

-لا توجد امراض او إعاقة في العائلة

حالة الحمل والولادة:

معلومات اثناء الحمل:

-الحمل مرغوب فيه

- لم تتناول أدوية اثناء الحمل 4الاشهر الأولى من الحمل

-لم تعاني من امراض معينة

-عانت في فترة الحمل من صدمات ومشاكل عائلية

اثناء الولادة:

-الولادة في وقتها

-لم تكن عسيرة

-الولادة طبيعية

بعد الولادة:

-صرخة الميلاد في وقتها

-لم يعاني من اختناق اثناء الولادة

-رضاعة طبيعية

-عانى من صعوبات البلع

التطور النفسي الحركي:

-سن المشى: عام و نصف

-سن اكتساب الاستقلالية 4 سنوات يأكل وحده -مزاجي

التكيف الوجداني :

-انفصل عن أمه و أبيه

-لا توجد مشاكل داخل العائلة

-طفل اجتماعي يحب اللعب مع الأخرين

-يقفز أحيانا

-لديه حركة دوران مستمر عند القلق

الحالة رقم 04

الاسم واللقب: معاذ طيبي

سنة الميلاد: 2009

عدد الإخوة: 4إخوة، عدد البنات :1، عدد الذكور:03، رتبته :04

الحالة العائلية:

-مستوى الأم: 4متوسط، المهنة: ربة بيت

-مستوى الأب: 3ثانوي،المهنة: موظف في الجامعة

-لا توجد قرابة بين الوالدين

-الحالة المدنية: متزوجين

-المستوى المعيشي: متوسط

-لا توجد امراض أو إعاقة في العائلة

حالة الحمل والولادة:

أثناء الحمل

-الحمل غير مرغوب فيه

-تناولت أدوية اثناء الحمل 4الاشهر الأولى: أعشاب وأدوية

-لا تعاني من امراض

-عانت من صدمات أثناء ألأكل

أثناء الولادة

-لم تكن الولادة في وقتها

-ولادة عسيرة

-ولادة طبيعية

بعد الولادة:

-لم تكن صرخة الميلاد في وقتها

-عانت من اختناق أثناء الولادة

-رضاعة طبيعية

السوابق المرضية:

-الحمى القوية(41°-42°)

امراض الجهاز العصبي:

-الصرع

التطور نفس حركي:

-سن المشى : عامين

-سن اكتساب الاستقلالية :عام

-نمو مضطرب

-يأكل وحده

-اليد المستعملة: اليد اليمنى

التكيف الوجداني:

-انفصل الطفل عن أمه وأبيه

-طفل إجتماعي

-علاقة الطفل بالأخرين قليلة

-متعلق بأمه

-لديه مشكلة في البصر :القرنية، يرتدى نظارات

-لا يقفز

-ليست لديه حركة دوران مستمرة

-يتوتر عند لمس جزء من جسده

-لا يعاني من نوبات صرع

-عدواني: العض عند القلق

الملحق رقم 02

المقابلة الأولى

المحور الأول: خاص بمعلومات وبيانات المعلم

س1-عرفيني بنفسك (الاسم -التخصص -سنوات الخبرة)؟

ج1-(ن .ع)

-تخصص قانون وشريعة

18سنة خبرة

س2-في مشوارك المهني هل صادفت حالات لتلاميذ متوحدين؟ وهل تم تشخيصهم من قبل مختصين في المجال؟

ج2-نعم سبق لي التعامل مع حالات لأطفال توحد

- نعم تم تشخيصهم من قبل مختصين

س3-هل تلقيت أي شكل من اشكال التكوين في كيفية التعامل والتدريس لهذه الفئة المدمجين؟

ج3-لم أتلقى أي تكوين في كيفية التعامل مع هذه الفئة

س4-في تدريسك لهذه الفئة هل هناك استراتيجيات وأساليب خاصةتعتمد عليها في ذلك؟

ج4-لا استخدم أي استراتيجية او أسلوب في تدريس تلك الفئة

المحور الثاني: خاص بالتواصل

س5-كيف تحافظ على انضباطه في الحجرة الدراسية (الطرقوالأساليب المعتمدة في ذلك)؟

ج5-احافظ على انضباطه في الحجرة الدراسية من خلال مكافأة على التصرفات الحسنة وتحفيزه عليها

س6-هل يلعب مع أصحابه وزملائه فيالساحة؟

ج6-لا يلعب مع زملائه

س7-هل هناك تواصل بنك وبينه؟

ج7-أحيانا فقط ليس دائما

س8-هل هناك تواصل بينه وبين زملائه في الصف؟

ج8-لا يتواصل مع زملائه

س9-هل يشارك في الأنشطة الجماعية داخل الصف؟

ج9-لا يشارك في الأنشطة الجماعية

س10-هل يأخذ زمام المبادرة في الحديث معك او مع زملائه؟

ج10-لا يبادر في الحديث معي او مع زملائه

س11-هل هناك تنسيق بين المركزوالمؤسسة؟

ج11-نعم هناك تنسيق لكن عن طريق المعلمة

المحور الثالث: خاص بالتفاعل الاجتماعي

س12-كيف تستدل على تفاعله معك في الصف؟

ج12-لا يتفاعل معي داخل الصف

س13-هل يقوم بتصرفات مزعجة في القسم (مثل ماذا)؟ كيف تتعامل معها؟

ج13-لا يقوم بتصرفات مزعجة في القسم

س14-هل لاحظت تطورات في أدائه العام منذ دمجه في المدرسة؟ ماهي هذه التطورات؟

ج14-نعم هناك تطورات أصبح هادئ ولا يصرخ مثل الأول وأصبحت لا تأتيه نوبات الغضب مثل الأول

المقابلة الثانية

المحور الأول: خاص بمعلومات وبيانات المعلم

س1-عرفيني بنفسك (الاسم-التخصص- سنوات الخبرة)

ج1-(ط .ر)-تخصص كيماء-20سنة خبرة

س2-في مشوارك المهني هل صادفت حالات لتلاميذ متوحدين؟وهل تم تشخيصهم من قبل متخصصين في المجال؟

ج2-لا لم اصادف حالات توحد من قبل غير هذا التلميذ صادفت حالات تأخر

س3-هل تلقيت أي شكل من اشكال التكوين في كيفية التعامل والتدريس لهذه الفئة المدمجين؟

ج3-لا لم اتلقى أي تكوين فقط حاولت اجتهدت (تكويننذاتي)

س4-في تدريسك لهذه الفئة هل هناك استراتيجيات وأساليب خاصة تعتمد عليها في ذلك؟

ج4-استخدم معه عدة أساليب منها (التشجيعوالضم والحنان والتحفيز)

المحور الثاني: خاص بالتواصل

س5-كيف تحافظ على انضباطه في الحجرة الدراسية (الطرقوالأساليب المعتمدة في ذلك)؟

ج5-عن طريق الحيلة والمكافأة عند القيام بتصرف جيد واتركه يمسح السبورة عندما لا يحب الجلوس

س6-هل يلعب مع أصحابه وزملائه فيالساحة؟

ج6-نعم يلعب معهم

س7-هل هناك تواصل بينك وبينه؟

ج7-نعم هناك تواصل بيننا

س8-هل هناك تواصل بينه وبين زملائه في الصف؟

ج8-نعم هناك تواصل بينهم في الصف

س9-هل يشارك في الأنشطة الجماعية داخل الصف؟

ج9-نعم يشارك في الأنشطة مثلا يجمع الكراريس في القسم ويلعب الرياضة

س10–هل يأخذ زمام المبادرة في الحديث معك او أو مع زملائه؟

ج10–نعم يبادر في الحديث معي ومع زملائه

س11–هل هناك تنسيق بين المركز ومعك؟

ج11–نعم هناك تناسق وذلك عن طريق الأم

المحور الثالث: خاص بالتفاعل الاجتماعي

س12–كيف تستدل على تفاعله معك في الصف؟

ج12–يشارك في القسم ويجيب على الأسئلة التي اطرحها

س13–هل يقوم بتصرفات مزعجة في القسم (مثل ماذا)؟ كيف تتعامل معها؟

ج13–نعم يقوم بتصرفات مزعجة مثل اللعب بالطائرة والتشويش أحيانا يضرب زملائه (العدوان)

س14–هل لاحظت تطورات في أدائه العام منذ دمجه في المدرسة؟ ماهي هذه التطورات؟

ج14–نعم هناك تحسم ملحوظ منذ دمجه في المدرسة مثلا كان عدواني والان قلت لديه

المقابلة الثالثة

المحور الأول: خاص بمعلومات وبيانات المعلم

س1–عرفيني بنفسك (الاسم –التخصص–سنواتالخبرة)

ج1–(ب ل) –ليسونس رياضيات –4سنوات

س2–في مشوارك المهني هل سبق لك التعامل مع الأطفال المتوحدين؟ وهل تم تشخيصهم من قبل مختصين في المجال؟

ج2–نعم سبق لي التعامل مع الأطفال المتوحدين

–نعم تم تشخيصهم من قبل مختصين

س3–هل تلقيت أي شكل من اشكال التكوين في كيفية التعامل والتدريس لهذه الفئة المدمجين؟

ج3–لم أتلقى أي تكوين في كيفية التعامل معهم

س4–في تدريسك لهذه الفئة هل هناك استراتيجيات وأساليب خاصة تعتمد عليها في ذلك؟

ج4–لا استخدم أي استراتيجية او أسلوب معه

المحور الثاني: خاص بالتواصل

س5–كيف تحافظين على انضباطه في الحجرة الدراسية (الطرق والأساليب المعتمدة في ذلك)؟

ج5–لا أقول له كلمة على أي شيء

س6–هل يلعب مع أصحابه وزملائه فيالساحة؟

ج6–لا يلعب مع زملائه

س7–هل هناك بينك وبينه؟

ج7–نعم هناك توصل بيننا

س8–هل هناك تواصل بينه وبين زملائه في الصف؟

ج8–نعم هناك تواصل بينهم

س9–هل يشارك في الأنشطة الجماعية داخل الصف؟

ج9-لا يشارك في الأنشطة الجماعية

س10-هل يأخذ زمام المبادرة في الحديث معك او مع زملائه؟

ج10-لا يبادر في الحديث معي او مع زملائه

س11-هل هناك تنسيق بين المركز والمؤسسة؟

ج11-نعم هناك تنسيق وذلك عن طريق الام

المحور الثالث: خاص بالتفاعل الاجتماعي

س12-كيف تستدل على تفاعله معك في الصف؟

ج12-شفوياا لا يتفاعل معي كتابيا فقط

س13-هل يقوم بتصرفات مزعجة داخل القسم (مثل ماذا)؟ كيف تتعامل معها؟

ج13-نعم يقوم بتصرفات مزعجة مثل الصوت المرتفع والعدوانية (الضرب)

س14-هل لاحظت تطورات في أدائه العام منذ دمجه في المدرسة؟ ماهي هذه التطورات؟

ج14-نعم هناك تطورات في أدائه فمثلا قد تحسن وانخفضت لديه نوبات الغضب

المقابلة الرابعة

المحور الأول: خاص بمعلومات وبيانات المعلم

س1-عرفيني بنفسك (الاسم-التخصص -سنوات الخبرة)

ج1-(س. ع)-بكالوريا رياضيات -33سنة خبرة

س2-في مشوارك المهني هل صادفت حالات لتلاميذ متوحدين؟وهل تم تشخيصهم من قبل متخصصين في المجال؟

ج2-نعم صادفت تلاميذ متوحدين. لم يتم تشخيصهم من قبل متخصصين لكن كانت كانت لديهم اعراض تدل على ذلك منها الانطواء وعدم المشاركةوغير اجتماعين

س3-هل تلقيت أي شكل من أشكال التكوين في كيفية التعامل والتدريس لهذه الفئة المدمجة؟

ج3-لا لم اتلقي أي تكوين بخصوهم

س4-في تدريسك لهذه الفئة هل هناك استراتيجياتوأساليب خاصة تعتمد عليها في ذلك؟

ج4-لا لم استخدم أي استراتيجيات في تدريسه

المحور الثاني: خاص بالتواصل

س5-كيف تحافظ على انضباطه في الحجرة الدراسية(الطرقوالأساليب المعتمدة في ذلك)؟

ج5-أكلفهبالأعمال كمسح السبورة او الذهاب الى المدير او الإدارة لجلب بعض الأوراق

س6-هل يلعب مع أصحابه وزملائه فيالساحة؟

ج6-في البداية كان لا يلعب بعدها اندمج وأصبح يلعب

س7-هل هناك تواصل بينك وبينه؟

ج7-نعم هناك توصل بيننا

س8-هل هناك توصل بينه وبين زملائه في الصف؟

ج8-نعم يتواصل مع زملائه في الصف

س9-هل يشارك في الأنشطة الجماعية داخل الصف؟

ج9–نعم يشارك في الأنشطة الجماعية

س10–هل يأخذ زمام المبادرة في الحديث معك او مع زملائه؟

ج10–نعم يبادر في الحديث معي ومع زملائه أيضا

س11–هل هناك تنسيق بين المركز ومعك؟

ج11–نعم هناك تنسيق وذلك عم طرق الام

المحور الثالث: خاص بالتفاعل الاجتماعي

س12–كيف تستدل على تفاعله معك في الصف؟

ج12–

س13–هل يقوم بتصرفات مزعجة في القسم (مثلماذا)؟ كيف تتعامل معها؟

ج13–لا يقوم بتصرفات مزعجة في القسم

س14–هل لاحظت تطورات في أدائه العام منذ دمجه في المدرسة؟ ماهي هذه التطورات؟

ج 14–نعم هناك تطور في أدائه منذ دمجه فقد أصبح اجتماعي أكثر من قبل

الملحق رقم 03 : شبكة الملاحظة قبل التعديل

شبكة الملاحظة:

-اسم التلميذ :

-اسم الملاحظ :

- مكان الملاحظة :

-المستوى :

-الفترة الكلية للملاحظة :

الابعاد	السلوك	موجود	غير موجود
	-التواصل البصري		
	-يتكلم بمفردات لها معني		
	-يعبر عن ما في نفسه بالكلام		

التواصل	-يتحدث من دون أخطاء نطقية كبيرة (التاتاة ،الحذف ، الإضافة)		
	-يستجيب لمناداته باسمه -		
	يستخدم الصور و الايماءات في حالة عدم وجود الكلام		
	-يفهم معاني الرموز المتعلقة بموضوع النقاش		
	-يستخدم تعابير جسدية عند الحديث مع الاخرين		
	-يستطيع تغير موضوع الحديث		
	-يفهم رسائل الاخرين		
التفاعل الاجتماعي	-العزلة		
	-يشارك في الأنشطة الجماعية		
	-يرفع يده		
	-يصغي لحديث الاخرين		
	-يستخدم الضمائر بشكل مناسب		
	-يبادر في الحديث مع الاخرين		

	-يستخدم المجاملات الاجتماعية (تكرار اسف ،عفوا)		–
	-يكون صداقات مع الاخرين		
	-يتبادل الابتسامة مع الاخرين		
	-يلعب مع اكثر من طفل واحد في نفس الوقت		
	-يلعب بالالعاب بطرق مختلفة		
	-يكون صداقات مع الأطفال الاخرين		
	-يسير بانتظام في الصف		
فهم	-ينتبه للمهمة التعليمية		
التعليمات	-يكمل المهمات التعليمية المطلوبة		
	-يستجيب لتعليمات المعلم		
	-ينتظر دوره في اللعب		
	-يمسك القلم بطريقة صحيحة		
	-يقلد الاخرين في سلوكاتهم		
	-يجلس على المقعد لفترة كافية لانجاز المهام التعليمية		
	-يستجيب لاقوال و تصريحات الاخرين		

	بطريقة مقبولة		
	-يفهم تعليمات السؤال المكتوب		
	-يجيب عن الأسئلة المكتوبة		

الملحق رقم 04: شبكة الملاحظة بعد التعديل

شبكة الملاحظة:

- **–اسم التلميذ:**
- **–اسم الملاحظ:**
- **مكان الملاحظة:**
- **–المستوى:**
- **–الفترة الكلية للملاحظة:**

الابعاد	استجابات السلوك	موجود	التكرار	غير موجود
التواصل	–التواصل البصري			
	–يتكلم بمفردات لها معني			
	–يعبر عن حاجاته بالكلام			
	–يتحدث من دون أخطاء نطقية كبيرة (التأتأة، الحذف،الإضافة)			
	–يستخدم الايماءات في حالة عدم وجود الكلام			
	–يفهم معاني الرموز المتعلقة بموضوع النقاش			

	–يستخدم تعابير جسدية عند الحديث مع الاقران			
	–الالتفات الى زملائه اثناء اللعب			
	–الشجار مع زملائه			
	–سماع الأصوات والالتفات اليها			
	–تركيز نظره حول الأشياء الملفة للانتباه			
	–ابداء بعض التصرفات			
	–يفهم ايماءات الاخرين			
التفاعل مع المعلم والزملاء	–ينعزل عن زملائه			
	–يشارك في الأنشطة الجماعية			
	–يستجيب للمعلم برفع يده			
	–يستجيب للمعلم برفع يده			
	–يبادر في الحديث مع الاقران			
	يستخدم المجاملات الاجتماعية (تكرار اسف، عفوا)			–
	–يكون صداقات مع الاقران			
	–يتبادل الابتسامة مع زملائه			
	–يلعب مع أكثر من طفل واحد			
	–يلعب بالألعاب بطرق مختلفة في حصة النشاطات			
	–يسير بانتظام في الصف			
	–ينتبه للمهمة التعليمية			

	-يكمل المهمات التعليمية المطلوبة			
	-يستجيب لتعليمات المعلم			
	-ينتظر دوره في اللعب			
فهم	-يجلس على المقعد لفترة كافية لإنجاز المهام التعليمية			
التعليمات	-يستجيب لأقوالوتصريحات زملائه بطريقة مقبولة			
	-يفهم تعليمات السؤال المكتوب			
	-يجيب عن الأسئلة المكتوبة			
سلوكيات	-الرفرفة			
الطفل				
التوحدي	-طريقة الجلوس (فيها تصرفات غريبة ام لا)			
	-تكرار الكلمات المسموعة بطريقة عشوائية			
	-سد الأذنين			
	-الانفجار بالضحك			
	-نوبات الغضب			
	-السلوك النمطي			
	-علامات القلق وعدم الاستقرار			

	-الرغبة في الخروج من الصف			

اليوم	التاريخ	وقت البدء	وقت الانتهاء